E

الأمـــم المتحـــدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/TC/2000/51
15 September 2000
ORIGINAL: ARABIC

المجـــلس
الاقتصـــادي والاجتمـــاعي

اللجنـــة الاقتصـــاديـــة والاجتمـــاعيـــة لـــغربي آســـيا

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION FOR WESTERN ASIA
2000

تقرير عن
المهمة الإستشارية إلى دائرة الإحصاءات العامة
مديرية الإحصاءات الاقتصادية
المملكة الأردنية الهاشمية

تطبيق نظام الحسابات القومية للأمم المتحدة (SNA 93)

خلال الفترة
١٢ - ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠٠

إعداد
الدكتور كامل كاظم العضاض
المستشار الإقليمي في الحسابات القومية والاحصاءات الاقتصادية

ملاحظة: الآراء الواردة في هذا التقرير هي آراء المستشار الإقليمي، ولا تمثل بالضرورة رأي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا).

00-0417

محتويـــــات التقريـــــر

	الموضـــوع	الصفحة
١-	تمهيد	١
٢-	طلب المهمة ومدتها وشروطها المرجعية	٢
٣-	مراجعة وتوجيه العمل الجاري لإعداد جدول المصادر والاستخدامات.	٣
٤-	مراجعة وتوجيه العمل الجاري لإعداد حسابات القطاع غير المالي.	٥
٥-	محاضرات تدريبية حول قطاع الأسر المعيشية.	٨
٦-	مناقشة الإستمارات الميدانية لمسح الأسر لعام ١٩٩٧، وتوجيه العمل لكيفية معالجة البيانات الواردة فيها لبناء بعض حسابات قطاع الأسر المعيشية.	٨
٧-	انتقاء عينة صغيرة من إستمارات المسح لغرض التدريب على بناء حسابات الإنتاج وتوليد الدخل وتخصيصه وتوزيعة وإستخدامة، إضافة لحساب رأس المال لقطاع الأسر المعيشية.	٩
٨-	بناء وتنفيذ نموذج إيكونومتري لتقدير مستوى وتركيب إنفاق ودخل قطاع الأسر المعيشية من واقع بيانات مسحي ميزانية الأسرة لعامي ١٩٩٢، ١٩٩٧ (إستخدام التباين لبيانات زمنية ومقطعية في آن واحد).	١٠
٩-	توجيه ومعالجة وتفسير ما يطرح من مشاكل ومفاهيم أثناء العمل اليومي خلال مدة المهمة.	١١
١٠-	التوصيات لتطوير العمل.	١٣
١١-	المرفقات:	
	المرفق رقم (١) قطاع الأسر المعيشية في الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ (HOUSEHOLD SECTOR IN SNA-93)	١٥
	ملحق رقم (١) مثال رقمي لحسابات قطاع الأسر المعيشية.	٢٩

الموضـــوع		الصفحة
المرفق رقم (٢)	أسماء الموظفين الذين حضروا محاضرات عن قطاع الأسر المعيشية و/أو عملوا مع المستشار مباشرة.	٣٦
المرفق رقم (٣)	- إستمارة الإنفاق على السلع الغذائية والتبغ والنفقات المتكررة الأخرى. - استمارة الإنفاق على السلع غير الغذائية. - إستمارة دراسة نفقات ودخل الأسرة لعام ١٩٩٧.	٣٧
مرفق رقم (٤)	بعض الحسابات التجريبية لقطاع الأسر المعيشية.	٤٢
مرفق رقم (٥)	النموذج القياسي المطبق لتقدير مستوى وتركيب دخل وإنفاق قطاع الأسر المعيشية في الأردن.	٥٠

١ - تمهيـــد

لمواصلة الجهود التي بذلت بصورة جادة منذ عامين، لتطبيق نظام الحسابات القومية الجديد للأمم المتحدة (SNA 93) في دائرة الإحصاءات العامة (مديرية الإحصاءات الإقتصادية- قسم الحسابات القومية)، يزور هذا المستشار الأردن للمرة الرابعة لهذا الغرض.

وفي هذه المهمة الرابعة بناءا على طلب دائرة الإحصاءات العامة الأردنية، تم التركيز هذه المرة على مراجعة وتطوير حسابات محددة، هي حسابات القطاع غير المالي، وحسابات قطاع الأسر المعيشية وجدول الموارد والإستخدامات.

لقد تم خلال مدة هذه المهمة البالغة أسبوعين إنجاز الأعمال الآتية:

١) تمـت مـراجعة مسـودات صفحات العمل (worksheet) المعدة لجدول الموارد والإستخدامات، إذ قدم المستشـار، في ضوء مناقشة المشاكل الإحصائية القائمة، خطوات عمل مفصلة لمعالجة المشاكل البيانية مـن جهة ولمواصلة التعديلات والتطويرات المطلوبة لإنجاز الجدول بحجم يقارب الخمسين صف مقابل ٤٠- ٤٧ عمود، من جهة أخرى.

٢) تمـت مـراجعة التقديرات الأولية لحسابات القطاع غير المالي بعد مناقشة المشاكل المفاهيمية والتصنيفية والإحتسابية للمتغيرات الداخلة في هذه الحسابات، كما تم وضع خطوات العمل التطويرية اللاحقة.

٣) قدم المستشار محاضرتين أساسيتين تخللها عرض إلكتروني لمثال رقمي لحسابات قطاع الأسر المعيشية، حيـث تم شرح المفاهيم والتصانيف والخصائص التفصيلية لمكونات هذا القطاع، كما تم عرض ومناقشة إطار عام لطرائق التقدير للمتغيرات الداخلة في هذه الحسابات.

٤) تـم تـنظيم تدريـب في موقع العمل لإستخدام بيانات مسوحات الأسر المعيشية (سواء بإستخدام البيانات الأوليـة- الإسـتمارات الإحصائية، أو البيانات المبوبة بتجميع متوسط)، وتم أخذ عينة صغيرة لمعالجتها بالحاسب الشخصي تحت إشراف المستشار مباشرة.

٥) ومـن أجـل دراسة إتساق البيانات، فقد وجه المستشار بتطبيق نموذج أكونومتري لتقدير مستوى وهيكل الـدخل والإنفـاق بإستخدام بيانات زمنية ومقطعية، وذلك بأسلوب إنحدار التباين بمعـادلات تـربيعية (quadratic equations).

٦) قـــام المستشـــار بالإجابـــة والشـــرح والتوضيح لكافة الإستفسارات والمشاكل الإحصائية التي تبرز لدى الباحثين في مختلف القطاعات والأنشطة الإحصائية.

٧) إقـــترح المستشـــار عـــدد من التوصيات التي قد تساعد في الإستمرار في تحسين وتطوير أساليب العمل الإحصائي وفي تطبيق نظام الحسابات القومية حسب الإستراتيجية العامة المتفق عليها سابقاً.

٢-طلب المهمه ومدتها وشروطها المرجعيه

بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٧ وجه عطوفة الدكتور حسين الشخاتره مدير عام الاحصاءات في دائرة الاحصاءات العامه في المملكه الاردنيه الهاشميه خطابا الى سيادة الامين التنفيذي للاسكوا راجيا ايفاد المستشار الاقليمي في الحسابات القوميه والاحصاءات الاقتصاديه في مهمتين استشاريتين الى الاردن، الاولى لمدة اسبوعين خلال شهر آب لعام ٢٠٠٠، والثانيه لمدة عشرة ايام خلال شهر نوفمبر القادم من هذا العام. وحصلت موافقة الامين التنفيذي على الطلب اعلاه.

لقد تضمن طلب دائرة الاحصاءات العامه بالنسبه للمهمه الاستشارية الاولى (الحاليه) شرطا مرجعيا لعمل المستشار، وذلك لمراجعة قطاع المشروعات غير الماليه والقطاع العائلي، أي لمراجعة وتطوير حسابات كل من القطاعين غير المالي والاسر المعيشيه. وبعد وصول المستشار الى عمان ومباشرة عمله في دائرة الاحصاءات العامه بتاريخ ٢٠٠٠/٨/١٣، قابل الاستاذه سهام قموه رئيسة قسم الحسابات القوميه وبقية الزميلات والزملاء العاملين معها، فجرى بحث شروط العمل المرجعيه وبرنامج عمل المستشار خلال مدة المهمه. وبعد المداوله حول اوليات العمل تم الاتفاق على اضافة بند جديد لشروط عمل المستشار، وهو مراجعة وتطوير العمل الجاري على جدول الموارد والاستخدامات (SUT)، وذلك في ضؤ بعض الملاحظات التي كان قد ابداها مستشار الامم المتحده لما بين الاقاليم السيد فان توكرن في تقريره في زياره سابقه لزيارة المستشار، حيث اوصى بضرورة استكمال العمل في بناء ذلك الجدول المهم كقاعده اساسيه لتدقيق البيانات من مصادر المسوحات الاقتصاديه والبيانات الاداريه. كما تم الاتفاق ان يكون برنامج عمل المستشار مرنا وغير مقنن بالايام، ولكن عموما جرى تنظيم العمل كالاتي:-

خلال الاسبوع الاول من المهمه، ستتم مراجعة الحساب المالي الذي سبق ان اشرف المستشار على توجيه الموظفين المختصين لاعداده . كما ستجري مراجعة حسابات القطاع غير المالي بصوره مفصله. اضف الى ذلك، سيتم تقديم الإستشارة بشان بعض المشاكل المفاهيميه والتصنيفيه القائمه والتي يعتريها بعض الغموض. أو التي كانت قد قدمت بشانها توصيات متضاربه من قبل مستشارين اخرين وهذا بالاضافة الى مراجعة وتطوير العمل الجاري على جدول الموارد والاستخدامات.

اما خلال الاسبوع الثاني، فسيجري التركيز على قطاع الاسر المعيشيه، حيث ستقدم محاضرتان اساسيتان لشرح وتفصيل مفاهيم وتصانيف واساليب تقدير مكونات هذا القطاع الهام. وسيعقب التدريب النظري المصحوب بمثال رقمي وهمي، اجراء تدريب موقعي لبناء حسابات هذا القطاع من واقع البيانات المتاحه ومن خلال العمل المباشر مع الموظفين المختصين في تركيب بعض الحسابات الأساسيه، بصوره تجريبيه، ومن خلال استخدام عينه صغيره من الاستمارات الاحصائيه الميدانيه مختاره من مسح انفاق ودخول الاسر لعام ١٩٩٧.

٣-مراجعة وتوجيه العمل الجاري لاعداد جدول المصادر والاستخدامات:

في المهمات السابقه كان المستشار قد أوصى بضرورة المياشره في إعداد جدول المصادر والاستخدامات على مستوى الاقتصاد الوطني، ووضع صيغة المعادله التطابقيه لهذا الغرض. ثم جرى تحويل المعادله العامه الى جدول او صفحه عمل (Worksheet)، على الحاسب، حيث يمكن استخدام برنامج Excel لاجراء المعالجات والتعديلات والتقديرات لغاية الوصول الى الجدول النهائي الممكن، وفقا لما سيتوفر من بيانات. ولغرض التوضيح يجدر بنا التعريف الموجز بطبيعة وغايات واستخدامات هذا الجدول الاساسي في الحسابات القوميه.

يعبر الجدول عن العلاقه التوازنيه ما بين العرض الفعلي من البضائع والخدمات و الطلب الفعلي أو الاستخدامات الفعليه لهذه البضائع والخدمات. والمعادله التطابقيه المألوفه لهذه العلاقه يعبر عنها،عادة، كالاتي:-

العرض		الاستخدام
الانتاج+ المستوردات	=	الاستهلاك النهائي (خاص وعام) + اجمالي تكوين راس المال الثابت + الاستهلاك الوسيط + الصادرات.

وحينما نفصل كل مكون من مكونات هذه المعادله على مستوى السلعه. نصل الى ما يسمى بالميزان او التدفق السلعي (Commodity Flow)، ويمكن تجميع هذه المكونات على مستوى الانشطه الاقتصاديه (ISIC)، أو تفصيلها وتبويبها على مستوى المنتجات (CPC)، ولكن للتجميع العالي كما هو معروف، محدوديات في الاستخدام، بينما تجابه عملية التفصيل على مستوى المنتجات صعوبات كبيره من ناحية مقدار توفر البيانات واتساقها...الخ. وبدون الدخول في تفصيل الشروط الاحصائيه الفنيه لكيفية بناء مثل هذا الجدول الشامل لجميع التدفقات الاقتصاديه في الاقتصاد الوطني نود الاشاره الى أهم غاياته واستخداماته:-

(١) يساعد بناء هذا الجدول بجميع مستوياته (الاجماليه والتفصيليه) على تدقيق البيانات (بنفس مستوى التجميع) المستمده من مصادر اخرى؛ كاالمسوحات الميدانيه والاجهزه الاداريه.

(٢) واذا ما أعد هذا الجدول على مستوى المنتجات باستخدام التصنيف المركزي للمنتجات (CPC)، يمكن عندئذ بناء حساب البضائع والخدمات، وهو الحساب رقم صفر في منظومة الحسابات الاقتصاديه المتكاملة في "النظام". وتجدر الاشاره الى ان هذا الحساب رقم صفر هو حساب توازني أو تطـــابقي وليس فيه فقرة موازنه، أي ان جانب العرض (المـــوارد) يجب ان يساوي جانب الطلب (الاستخدامات). وهذا الحساب هو حساب موازي لكافة الحسابات الاخرى، وبالتالي فهو سيكون مصدرا مهم جدا لمواجهة البيانات المستمده من مصادر اخرى ومقارنتها، بالتالي سيساعد على تحديد الفجوات والاخطاء الاحصائيه، مما سيؤدي الى رفع دقة البيانات وتعميق تماسكها واتساقها وتكاملها.

(٣) ويشكل جدول الموارد والاستخدامات، وخصوصا عندما يعد بتصنيف متقاطع ما بين الصناعات والقطاعات المؤسسيه (CCI)، او ما بين المنتجات والانشطه (والتي قد تكون مبوبة ضمن حسابين اساسين؛ هما حسابي الانتاج وتوليد الدخل)، والقطاعات المؤسسيه السته (بضمنها العالم الخارجي)، سيشكل حجر الزاويه في اعداد مصفوفه المدخلات/المخرجات أو(المستخدم/ المنتج)، سواء كانت هذه المصفوفه مربعه أو متوازيه الاضلاع. ذلك لان مثل هذا الجدول سيربط ما بين الانتاج واستخداماته وما يتولد فيه من قيم مضافه موزعه بين عناصرها الأساسي؛ فهو سيعبر عن تكنلوجيه الانتاج على مستوى السلعه(Commodity xCommodity) أو على مستوى الصناعه (Industry x Industry).

(٤) كما للبيانات والمؤشرات التي سيعرضها هذا الجدول إستخدامات تحليلية وتشخيصية غاية في الأهمية لرسم السياسات وإتخاذ القرارات، فالسياسات الرامية إلى تحقيق توازن عام ما بين العرض والطلب، أو توازن جزئي لإنتاج وإستخدام سلع إستراتيجية أساسية معينة، لا يمكن أن تستغني عن وجود مثل هذا الجدول. ومعلوم أيضا مقدار أهمية مصفوفات المدخلات/ المخرجات في عمليات التخطيط وبناء النماذج وغير ذلك.

وكانت المرحلة الأولى من بناء هذا الجدول قد أوكلت إلى إثنين من الباحثين النشيطين في قسم الحسابات القومية، هما كل من السيد خالد الرشدان والسيد معاوية الزغول على أن يتابع الإشراف عليهم خبير المشروع الإمريكي المقيم السيد دون ألدريج. وقد أنجز الباحثان جدولا يزيد على مائتي نشاط فرعي كصفوف مقابل أعمدة الإستخدامات المعروفة. ولا بد بعد هذه المرحلة التحرك إلى تفصيل أو إعادة تصنيف هذه الأنشطة الفرعية إلى منتجات بموجب معايير تصنيف الـــ (CPC) إلى جانب تفصيل الإستخدامات (الأعمدة) وخصوصا بالنسبة للصناعة التحويلة، وفي هذه الزيارة درس هذا المستشار الجدول الأولي وعقد جلستي عمل مع الباحثين بحضور الأستاذة سهام قموه رئيسة القسم وقدم عددا من التوجيهات وخطوات العمل للإستمرار في إستكمال الجدول، وحسبما أوصى أيضا بذلك مستشار ما بين الأقاليم للأمم المتحدة السيد

توجرن الذي زار هذه الدائرة قبيل زيارة هذا المستشار لدراسة إستراتيجية العمل الإحصائي فيها،وبّين عموما في تقريره التقويمي دعمه وتشجيعه لسير الجهود المبذولة لتطبيق النظام الجديد، ثم أبدى وجهة نظره بشأن بعض المشاكل والمفاهيم المطروحة، وأشار الى ضرورة اعداد الجدول على أساس المنتجات وليس الأنشطة. وهنا لا بد من التوضيح بأنه للوصول الى المنتجات لا بد من الابتداء من تشخيص الأنشطة الفرعية، وعليه فان الوصول الى المنتجات سيتم في مرحلة لاحقة عن طريق الانشطة.

ومن ضمن الخطوات والتوجيهات التي يقترحها مستشار الإسكوا للإستمرار في إعداد الجدول ما يلي:

١- تتطلب المرحلة اللاحقة من العمل تشخيص عدد محدود من المنتجات من كل نشاط فرعي (على المستوى الرابع من تصنيف الـ (ISIC)، ومن ثم تحديد المواصفات العامة الدقيقة لهذه المنتجات بإستخدام تصنف الـ (CPC) من جهة وتصنيف الـ (HS)، أي التصنيف المنسق في التجارة الخارجية من جهة أخرى.

٢- يقترح هذا المستشار حصر عدد المنتجات الكلية في هذه المرحلة بحدود خمسين منتج (من المنتجات الإستراتيجية) مقابل الإستخدات الصناعية التي قد تصل من ٤٠- ٤٧ عمود في الصناعة التحويلية والخدمات، حسب توفر البيانات.

أما بقية المنتجات فيمكن دمجها في أنشطة فرعية التي ستظهر أيضا كصفوف مقابل أعمدة في الصناعة التحويلية و في الأنشطة الخدمية.

٣- في حين قد تتباين الصعوبات لفصل المنتجات في الأنشطة الرئيسة على جانب الموارد (الصفوف) في مدياتها، فإن المشاكل الفنية في تفصيل الإستهلاك الوسيط على جانب الإستخدمات كبيرة وتتطلب الإستناد إلى معايير فنية وإقتصادية ونسبية. في هذا الخصوص قدم المستشار توجيهات وأمثلة لتوضيح تلك المعايير المتعددة والمختلفة بإختلاف المنتجات والصناعات التي تتعلق بها، وفي ضوء هذه التوجيهات المسجلة بصورة مفصلة لدى الباحثين سيتم خوض المرحلة الثانية من إعداد هذا الجدول وستتم مراجعة النتائج ودراستها من قبل هذا المستشار في زيارته القادمة في شهر تشرين ثاني من هذا العام حيث يؤمل أن توضع خطوات عمل المرحلة الثالثة التي قد ينجز خلالها هذا الجدول الأساسي في مطلع العام القادم.

٤-مراجعة وتوجيه العمل الجاري لإعداد حسابات القطاع غير المالي:

درس المستشار صفحات العمل (worksheets) المعدة من قبل السيدة نادره تحت إشراف الأستاذة سهام قموه رئيسة القسم على الحاسب الشخصي لكل منهما، وإستعرض التقديرات الأولية إعتبارا من حساب

الإنتاج ولغاية الحساب المالي، وأبدى العديد من التعديلات والتحويرات المطلوبة. كما إقترح المستشار خطوات عمل محددة لتدقيق البيانات والتقديرات وأسلوب محدد لإجراء التعديلات بإستخدام نظـــام (Excel)، وذلك بإضافة عدد من الأعمدة لبيان التعديلات الأساسية للعناصر الآتية: الشمول، التعاريف، التصانيف، التقييم، الضرائب على المنتجات، الإعانات على المنتجات، وذلك لكل متغير أو تدفق على طرفي الحساب كالآتي:

أولا: خطوات تدقيق وتعديل متغيرات حساب الإنتاج

١- التأكد من إكتمال الشمول بموجب مفهوم الإنتاج حسب التعريف الدولي لنظام الـــ (SNA) وتقدير نسبة عدم الشمول وتصحيح قيمة الإنتاج النهائي المحسوب بسعر الأساس أو سعر المنتج

٢-معادلة الإنتاج:

المبيعات الكلية (رئيسة + ثانوية) + الإنتاج لإستخدامات أخرى + التالف والمفقود+ المخزون في نهاية المدة – المخزون في أول المدة + إيرادات أخرى (*)

(*) إذا كان هناك إنتاج مستخدم في نفس عملية الإنتاج فيضاف إلى الإستهلاك الوسيط من المستلزمات السلعية وكذلك إلى قيمة الإنتاج الكلية. كما يضاف التالف والمفقود إلى كل من الإنتاج والإستهلاك الوسيط في آن واحد.

٣-يقسم الإنتاج إلى مسوق (مبيعات بسعر السوق) وإنتاج للإستخدام الذاتي وإنتاج غير مسوق آخر، (غير المسوق = الإنتاج أو المبيعات الكلية – المسوق)

٤-تدقق القيمة، هل هي بسعر السوق أم بسعر المنتج ولربما يمكن تعديلها إلى سعر الأساس حسب التعاريف الدولية المعطاه لكل من سعر المنتج وسعر الأساس مقارنة بسعر السوق.

٥- يمكن تفصيل الإنتاج على مستويين:

الأول/ مجاميع الأنشطة على مستوى الصنف (class) أو المستوى الرابع ؛

الثاني/ على مستوى المنتجات (CPC) التصنيف المركزي للمنتجات حسب مقدار التفاصيل في الإستمارات.

ثانيا: خطوات تدقيق وتعديل الإستهلاك الوسيط من المستلزمات (المدخلات) السلعية والخدمية

١. يجب التأكد أولا من مفهوم وتعريف الإستهلاك الوسيط (ما يشمل وما لا يشمل).
٢. يقيم الإستهلاك الوسيط بسعر المشتري.
٣. تحديد كافة الفقرات التي تدخل كإستهلاك وسيط.
٤. بعض الغرامات والرسوم لا تكون في حكم الضرائب فتدخل كإستهلاك وسيط.
٥. يعتبر التغير في المخزون في البضائع والمواد المخصصة للإستهلاك الوسيط كجزء من التغير في المخزون في المواد ولا يضاف إلى المبيعات بل إلى تكوين رأس المال في نهاية المدة. ويقيم بأسعار السوق السائدة.
٦. يحسب التغير في المخزون أيضا للبضائع غير تامة الصنع ويحسب ضمن تكوين رأس المال في نهاية المدة.
٧. تعتبر الرسوم المدفوعة لأغراض المعاملات المالية إستهلاكا وسيطا.

ثالثا: خطوات حساب وتدقيق القيمة المضافة:

١- القيمة المضافة (الإجمالية) تساوي الإنتاج النهائي لكل من الجزء المسوق وغير المسوق ناقصا الإستهلاك الوسيط (السلعية والخدمية).
٢- تعتبر القيمة المضافة بسعر الأساس حينما يقيّم الإنتاج بسعر الأساس.
٣- تعتبر القمية المضافة بسعر المنتج حينما يقيّم الإنتاج بسعر المنتج .
٤- تدقق نسبة تعويضات المشتغلين إلى إجمالي القيمة المضافة، تحسب نسب الضرائب على المنتجات والإعانات على المنتجات، وتحسب نسبة فائض التشغيل.
٥- توزع القيمة المضافة الإجمالية كالآتي:

يطرح إستهلاك رأس المال الثابت = القيمة المضافة الصافية (بسعر المنتج أو سعر الأساس)
القيمة المضافة الصافية – تعويضات العاملين – صافي الضرائب على الإنتاج = صافي فائض التشغيل/الدخل المختلط

٥-محاضرات تدريبية حول قطاع الأسر المعيشية:

لقطاع الأسر المعيشية خصائص محددة وقد أولى "النظام" إهتماما خاصا بتعريف وتصنيف هذا القطاع المؤسسي الأساسي في إقتصادات البلدان. كما أعدت الدائرة الإحصائية في نيويورك دليل عمل ضخم بأكثر من جزء واحد لدراسة خصائص هذا القطاع، ولتقديم الإرشادات المفصلة لأساليب تقدير التدفقات الإقتصادية والأخرى الداخلة في حساباته المتكاملة. ومن المعروف بأن المشاكل الإحصائية في هذا القطاع شائكة وتعتريها فجوات عديدة. وبسبب عدم تجانس الأنشطة الإقتصادية التي تمارسها الأسر المعيشية، فإن التصنيفات اللازمة لجعلها أكثر تجانسا لا يمكن أن تكون قاطعة مانعة، ولا بد من وجود هامش من الإجتهاد حسب ظروف البلدان وحسب دور وحجم النشاط الإقتصادي المباشر لهذه الأسر.

ولما كانت شعبة الحسابات القومية في دائرة الإحصاءات العامة الأردنية متهيئة الآن للمباشرة في إعداد حسابات هذا القطاع. وخصصت ثلاثة من الموظفين فيها لهذه المهمة، خصص هذا المستشار معظم الأسبوع الثاني من مهمته لتقديم المحاضرات التدريبية ولنقل المعرفة المفصلة بخصائص وبأساليب تقدير تدفقات هذا القطاع ليس فقط لموظفي شعبة الحسابات القومية وإنما أيضا لفائدة بعض المنتسبين العاملين في مسوحات الأسر المعيشية.

وعلى هذا الأساس تم إلقاء محاضرتين أساسيتين ليومين متتابعين، إستغرقت المحاضرة الواحدة ما يقرب من ساعتين. وقد عرض المستشار في المحاضرة الثانية مثالا رقميا وهميا لحسابات هذا القطاع المتتابعة والمتكاملة ولغاية الحساب المالي، اما بقية الحسابات فقد أشير إليها وتم تعريفها، ولكنها أرجأت لمرحلة لاحقة من الناحية التطبيقية. وللإطلاع على نص المحاضرتين والمثال الرقمي أنظـــر المرفق رقم (١) وملحقه رقم (١). أنظر كذلك المرفق رقم (٢) للإطلاع على أسماء الموظفين اللذين حضروا المحاضرتين.

٦- مناقشة الإستمارات الميدانية لمسح الأسر المعيشية لعام ١٩٩٧

لما كان مسح الأسر لعام ١٩٩٧ هو أحدث مسح ميداني منفذ في المملكة الأردنية الهاشمية، فكان لا بد من دراسة محتويات الإستمارات الميدانية التي تم بموجبها جمع البيانات لغرضين هما:

الأول/ لتحديد الفجوات في البيانات اللازمة لبناء حسابات هذا القطاع وفقا لمفاهيم "النظام" الجديد.
الثاني/ لدراسة ما يمكن توظيفة من البيانات الحالية أو الموجودة فيها وأساليب تعديلها ومعالجتها لغرض إدخالها في حسابات "النظام" التي يمكن بناؤها.

أبدى المستشار ملاحظات عديدة حول هذه الإستمارات المفصلة والمكونة من عدة أجزاء. وتم الإتفاق على ضرورة مراجعتها وتطويرها في مهمة المستشار القادمة، إسوة ببقية الإستمارات الميدانية، كما هو متفق عليه سابقا.

أما أهم الملاحظات الأساسية حول هذه الإستمارات فتتلخص بالآتي:

١- ضعف التبويب وعدم وضوحة بالنسبة للأنشطة الإقتصادية للأسر المعيشية.
٢- نقص في مجال البيانات التي تخص التصرفات المالية للأسر.
٣- نقص في البيانات التي تخص حيازة الأصول غير المالية.
٤- نقص في البيانات التي تخص حيازة الأصول المالية.
٥- عدم وضوح البيانات التي تخص المستخدمين لدى رب الأسرة من جهة، والعاملين بدون أجر من أفراد الأسرة من جهة ثانية.
٦- لا تتوفر بيانات كافية عن إقتناء الأصول الثمينة.
٧- كما أن البيانات عن التحويلات غير مفصلة حسب مصدرها أو حسب نوعها، جارية ورأسمالية.
٨- وهنـــاك مـــلاحظات شكلية وتصميمية عديدة ستدرس ضمن مراجعـــة شاملة في مهمة لاحقة.

(للإطلاع على نماذج من هذه الإستمارات أنظر المرفق رقم (٣) حيث توجد صور لأغلفة أهم هذه الإستمارات).

٧- انتقاء عينة صغيرة من استمارات المسح لاعداد حسابات تجريبية كتدريب في موقع العمل:

بعد دراسة الاستمارات بصورة عامة، اقترح المستشار انتقاء عينة من حوالي ٢٠ استمارة، وخصوصا الاستمارة التي تخص الانتاج والدخل ومصادره، وذلك لمحاولة بناء حسابين أو ثلاثة من الحسابات الجارية تحت اشرافة مباشرة على سبيل التدريب.

وفعلا جرى توفير العينة من الاستمارات التي سبق ملؤها في مسح سابق، وهي تخص الانتاج ومصادر الدخل، واضطلعت السيدة أمل ابو عفيفة والزميل معاوية الزغـــول، (يشاركـــهما زميل ثالث في أجازة مرضية- الزميل محمد حلوش-) في اعداد حسابات قطاع الأسر المعيشية، بهذه المهمة.

وقد بذل الباحثان تحت أشرافنا واشراف الأنسة سهام- مديرة الشعبة - جهودا ممتازة لاعداد سبع حسابات؛ هي الانتاج وتوليد الدخل وتخصيص الدخل وتوزيعه وإستخدامه وحساب رأس المال؛ بخطوات محددة وتحت افتراضات واضحة حينما لا تكون البيانات كافية. والمرفق رقم (٤) يعرض نموذجا من هذه الحسابات السبعة كتمارين تجريبية، والارقام لا تمثل اكثر من حوالي ١٥ أسرة معيشية.

هذا وقد تم الاتفاق على ان يستكمل موظفي قطاع الأسر المعيشية بقية الحسابات لغاية الحساب المالي، على ان يقوم المستشار بمراجعتها في مهمتة اللاحقة ان شاء الله.

٨- بناء نموذج قياسي (ايكونومتري) لتقدير مستوى وتركيب انفاق ودخل الأسر المعيشية من واقع بيانات مسحي ميزانية الأسره لعامي ١٩٩٢ و ١٩٩٧ :

من اجل اعداد تقديرات لمستوى وتركيب الانفاق الاستهلاكي (وبصورة غير مباشرة الدخل) لقطاع الأسر المعيشية بصورة مستقلة، وبدون الركون الى الطريقة التقليدية القائمة على حساب الإنفاق الاستهلاكي الخاص كمتبقي، لما فيها من عيوب كبيرة (أنظر نص المحاضرتين)؛ وبسبب توفر بيانات من مسحين سابقين؛ الاول في عام ١٩٩٢، والثاني في عام ١٩٩٧ وهو الاقرب لعام ١٩٩٨ ولعام ١٩٩٩، فلا بد من توظيف هذه البيانات واستخدامها لتقدير مستوى وتركيب الانفاق الاستهلاكي الخاص لعام ١٩٩٨، وكذلك لعام ١٩٩٩(إن شئنا).

وعلى ذلك فقد وجه المستشار الباحث الزميل خالد محمد الرشدان وبمعاونة الزميل معاوية الزغول، لتنفيذ نموذج قياسي (اكونومتري) لهذا الغرض. ويمكن وصف هذا النموذج الذي اعطى نتائج ممتازة جدا، (ستؤدي الى مراجعة وتعديل تقديرات الانفاق الاستهلاكي الخاص المستخرجة بأسلوب المتبقي بصورة كبيرة)، كالآتي:

١- يجمع النموذج ما بين البيانات التاريخية والبيانات المقطعية، لانة يقوم على حساب التباين لمستويات الانفاق على مستوى ثلاثة عشر فئة انفاقية (دخلية) متوافقة في التعريف في كلا المسحين (اي لعامي ٩٢ و ٩٧).
٢- يجري حساب التباين في متوسطات الانفاق على مستوى الفئات الانفاقية(الدخلية) في كل من المسحين (٩٢ و ٩٧)، بدلا من استخدام متوسطات الانفاق ذاتها بسبب تأثرها بالقيم المتطرفة أو المنتحية عن المتوسط العام.
٣- تستخدم معادلة تربيعية (Quadratic) من الدرجة الثانية لغرض أجراء تحليل الانحدار للتباين عبر الفئات الانفاقية الثلاثة عشر.
٤- تم أستخدام النموذج الانحداري للتباين الآتي:

$$Y = a_0 + a_1 X_1 + a_2 X_2^2 + R$$

٥- أعطى هذا النموذج حلا يكاد يكون نموذجيا، وكانت النتائج ذات معنوية عالية جدا، (أنظر المرفق رقم ٥). وكانت نسبة النمو تقارب الـ ٢,٧% وإذا أضيف اليه معدل النمو السكاني الذي يقارب ٣,١%، فان معدل الانفاق الاستهلاكي الخاص لغاية عام ١٩٩٨ سيكون بحدود ٦ %، وهو معدل مقبول تماما.

٦- وسيتم تفصيل هذا النموذج بحيث يمكن أستخراج معدلات النمو لكل المجموعات السلعية ولكل فئة انفاقية على حدة، مما يعني بأنة يمكن تطوير بيانات ٩٢-٩٧ لغاية عام ١٩٩٨ هيكليا، أي على مستوى كل المجموعات السلعية لكل فئةوصولا الى المعدل العام، مما يجعل الاتساق في البيانات ممكنا ليس على المستوى الاجمالي فحسب، وانما على مستوى المجموعات السلعية للفئات الانفاقية المختلفة.

٩- توجية ومعالجة وتفسير ما يطرح من مشاكل مفاهيمية أثناء العمل اليومي:

طـــرحت بعـــض المشاكل المفاهيمية وجرت مناقشتها، ثم أوصى المستشار بكيفية معالجتها، ومنها ما يلي :

(أ)- كيفية معالجة مساهمات ارباب العمل الداخلة ضمن تعويضات المشتغلين:

بيـــن المستشـــار أنها على نوعين؛ مدفوعة فعلا ومحتسبة وانها تعتبر جزءا من تعويضات المشتغلين وحسب التعريف التفصيلي لكلا النوعين الواردة في النظام تحت الرمزين (D121) و (D122).

ثـــم أشـــار المستشـــار بان هذه المساهمات تعتبر مدفوعة من المشتغلين الى صناديق الضمان، ولكن اربـــاب العمـــل دفعوها نيابة عنهم، ولذلك فهي ستظهر مرة أخرى كتحويلات في حساب التوزيع الثانوي في حســـاب الوحدات المنتجة، كما ستظهر ضمن موارد قطاع الأسر المعيشية كتعويضات مشتغلين مستلمة مقابل استخدامات (مدفوعات) من قبل الاسر المعيشية الى قطاع الضمان الاجتماعي.

(ب)- كيفية معالجة الاقساط المدفوعة الى شركات اعادة التأمين الاجنبية في معظمها. وعلى الرغم من كـــون هـــذا الـــتدفق يخـــص القطاع المالي، فقد ناقشة هذا المستشار مع الموظف المعني في قسم المسوحات الاقتصادية ومع الانسة مديرة الشعبة.

وكان قد أوصى السيد فانتوكرن بأنة في حالة كون صافي الاقساط (الاقساط- التعويضات) لشركات اعـــادة الـــتأمين ســـالبا، يؤخذ متوسط لعدة سنوات لتجنب حصول قيمة مضافة سالبة. ولكن هذا المستشار لم يقتـــنع بهـــذا الرآي، حيث لا بد ان تكون القيمة المضافة هنا موجبة، ولذلك طلب من الزميل المسؤول السيد ســـعيد الشـــريف ان يتحرى حجم دخل الاستثمار المستحق لشركات التأمين الوطنية مقابل الاحتياطيات الفنية لـــدى شـــركات اعادة التأمين الاجنبية، وذلك ليضيفة لصافي الاقساط ناقصا التعويضات لنشاط اعادة التأمين، كما يجب ان يضيف اية عمولات اضافية تستملها شركات التأمين الوطنية. وبعد التحري وجد فعلا بان القيمة المضافة موجبة. وعلية اقترح المستشار ان تكون معادلة القيمة المضافة في شركات التأمين الوطنية كالآتي:

القيمة المضافة في شركات التأمين الوطنية:

مخـــرجات الـــتأمين المحـــلية = المـــوارد ناقصا الاستخدامات = الاقساط المستلمة فعلا + الاقساط التكميـــلية (مـــن عوائـــد الاســـتثمار مـــن الاحـــتياطيات الفنية) ناقصا التعويضات (المطالبات) + التغير في الاحتياطيات الإكتوارية.

+ الاقساط المدفوعة لشركات اعادة التأمين
- التعويضات المستلمة من شركات اعادة التأمين
+ دخل الاستثمار من الاحتياطيات الفنية
+ أية عمولات مستلمة

= مجموع مخرجات التأمين.

وبالتالي فان القيمة المضافة الاجمالية في قطاع التأمين = مجموع المخرجات – الاستهلاك الوسيط

١٠- بعض التوصيات لتطوير العمل:

في ضوء ما تم إنجازه حتى الآن لتطبيق نظام الحسابات القومية في دائرة الاحصاءات العامة في المملكة الأردنية الهاشمية، يشعر هذا المستشار بالرضى والارتياح، ويشيد بروح الجدية والمثابرة لدى العاملين في هذه الدائرة، وخصوصا لدى منتسبي قسم الحسابات القومية. ومن أجل تعضيد هذا التقدم ولتطوير وترقية العمل الاحصائي في هذه الدائرة النشطة يوصي المستشار بالآتي:

١- الاستمرار في تطبيق استراتيجية العمل الاحصائي المعبر عنها في برنامج المسوحات الاحصائية السنوية والتعدادات والمسوحات غير السنوية.

٢- بالنظر لما لمسه المستشار من جدية لدى الباحثين في شعبة الحسابات القومية (وفي غيرها)، خصوصا الموظفين المؤقتين (على حساب مشاريع البرامج المؤقتة) والذين تم تدريبهم والاستثمار فيهم، فأنة يوصي بموضوعية وأمانة بضرورة تثبيت هولاء الموظفين النشطين والاذكياء ونقلهم الى الملاك الدائم، وذلك لمصلحة العمل وتقدمة في هذه الدائرة المهمة. وهي مصلحة تصب حتما في المصلحة العامة.

٣- تحديث الحاسبات الشخصية وتقديم تدريب مستمر في مجال البرامج الحاسوبية الحديثة.

٤- توفير فرص التدريب لجميع الموظفين بما فيهم الموظفين المؤقتين (المشاريع).

٥- تأكيد توصية سابقة بضرورة تأسيس وحدة صغيرة في شعبة الحسابات القومية، تكون مهمتها جمع وتحليل كافة الميزانيات والحسابات الختامية لجميع المنشأت ومؤسسات القطاع المنظم (المالي وغير المالي).

٦- التوجه نحو استخدام الاتصالات الاليكترونية لجمع وتراسل البيانات؛ بالاضافة الى تطوير قاعدة البيانات.

٧- الاسراع في ربط الحاسبات الاليكترونية الشخصية بقسم الحاسبات الـ (Mainframe) بخطوط مباشرة وتأسيس الـ(On-Line System).

٨- العمل على تعزيز ودعم العاملين في قسمي المسوحات الميدانية الاقتصادية والاجتماعية.

٩- تحسين وتشجيع الاداء الوظيفي بوسائل متعددة و منها ربما الى جانب توفير التقنيات الحديثة، تحسين مستويات المعيشة للعاملين حسب الظروف حينما تكون مواتية.

١٠- تطوير مكتبة احصائية خاصة بقسم الاحصاءات الاقتصادية، ومن ضمنها شعبة الحسابات القومية وتجهيزها بكافة المراجع والدراسات والتقارير الدولية والتطبيقية.

١١- ضرورة العمل على تنسيق الجهود مع كل من البنك المركزي أو وزارة المالية لتكييف وتطوير البيانات الخاصة بميزان المدفوعات وإحصاءات مالية الحكومة بموجب معايير نظام الحسابات القومية الجديد (SNA).

شكر وعرفان

في نهاية المهمة الاستشارية لا يسع هذا المستشار إلا أن يتقدم بخالص الشكر والعرفان لجميع الزميلات والزملاء في دائرة الاحصاءات العامة ممن عملوا معة بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ويتقدم بصادق امتنانه بصورة خاصة الى عطوفة الدكتور حسين شخاتره/ المدير العام لدائرة الاحصاءات العامة/ على حسن دعمة وتشجيعة وحرصة وكرم أخلاقة.

وللإنصاف لا بد من تسجيل الشكر والثناء الى الزميلات والزملاء في قسم الحسابات القومية ممن بذلوا جهودا متميزة لانجاز الاعمال والحسابات، وللمساهمات الممتازة التي أبدوها في المناقشات، وفي مقدمة هولاء الاخ الاستاذ أسامة الزعبي/ مدير مديرية الاحصاءات الاقتصادية/ والزميلة الأستاذة سهام قموه/ رئيسة قسم الحسابات القومية /لجهودها التنسيقية ولمساهمتها البناءة والابداعية؛ والشكر موصول ايضا بصورة محددة الى كل من الاخوة الباحثين خالد الرشدان ومعاوية الزغول لانجازهما النموذج القياسي (الايكونمتري) بسرعة كبيرة والى الزميلتين أمل ابو عفيفة ونادرة مريان. اللتين انجزتا المرحلة الاولى من القطاعين غير المالي والأسر المعيشية بكفاءة عالية. ويتواصل الشكر والتقدير الى الزملاء عمر هاكوز وأيمن نصير للمساعدات القيمة وللمناقشات الهادفة التي ابدياها، وايضا للاخ السائق حسونة (ابو أيمن) لحسن رعايتة ولكرمة النبيل.

وأخيرا وليس أخرا نسجل شكرنا الوفير وعرفاننا للجهود المبذولة من قبل الزميلة رانيا غرايبة والاخ معاوية الزغول وخالد الرشدان لانجاز طبع التقرير وتنظيمة تحت ظروف ضاغطة جدا. مع تمنياتي للجميع بالتوفيق والنجاح والتقدم أن شاء الله عز وجل.

المرفق رقم (١)

قطاع الأسر المعيشية
في الحسابات القومية لعام ١٩٩٣

(HOUSEHOLD SECTOR IN SNA-93)

إعداد

د. كامل العضاض

المستشار الإقليمي في الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية

الاسكوا – الأمم المتحدة

المحتويات

١- تمهيد

٢- تعريف قطاع الأسر المعيشية

٢-١ الأسر المقيمة

٢-٢ الأسر كوحدات منتجه

٢-٣ الأسر كقوه عامله

٢-٤ أسر كوحدات مستثمره

٣- موقع القطاع الأسري في التصنيف المؤسسي للوحدات والقطاعات في نظام الحسابات القومية (CLASSIFICATION OF INSTITUTIONAL UNITS AND SECTORS)

٤- علاقة هذا القطاع بالقطاعين المنظم (FORMAL) وغير المنظم (INFORMAL)

٥- أهمية ودور البيانات والحسابات الاقتصادية المتكاملة في هذا القطاع.

٦- تسلسل الحسابات الاقتصادية المتكاملة (IEA) وهيكلها .

٧- إطار عام لتقدير حسابات هذا القطاع، مع مثال رقمي (انظر الملحق رقم١)

٨- علاقة هذا القطاع ببقية القطاعات وكذلك بحسابات بقية العالم.

(١)-تمهيد:

من ضمن خدمات الدعم الفني الذي تقدمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا (ألاسكوا) الى الدول الأعضاء فيها، يقدم هذا المستشار سلسله من المحاضرات تتناول بالتعريف الواضح والتفسير والتفصيل المبسطين نظام الحسابات القومية للأمم المتحدة (SNA 93)ومكوناته المختلفة والمتعددة.

لدراسة نظام الحسابات القومية، يمكن النظر اليه، من زوايا مختلفة، فقد يدرس كسلسله من الحسابات المتكاملة، ضمن إطارها النظري، أو قد يدرس كنظام ينطوي على مجموعات عديدة من الصفقات والتدفقات الاقتصادية الأخرى، أو قد 'يدرس من خلال تشخيص عدد محدد من المتعاملين أو الوكلاء الاقتصاديين، أو ما يسمى في النظام بالوحدات والقطاعات المؤسسية التي تخلق السلع وتتعامل بالصفقات والتدفقات الاقتصادية الأخرى.

وفي كل الأحوال، لكي يتم فهم واستيعاب النظام بصوره كاملة، لا بد من دراسته من جميع هذه الزوايا بصوره مفصله. وذلك لان الركون الى مدخل أو محور أو زاوية واحده سيشترط أو يفترض بان القارئ لديه احاطه بمضامين المحاور الأخرى. وهذا يعني بان مدخل المحاور ألمتخصصه قد يناسب بالأساس، المتخصصين والعاملين في حقل الحسابات القومية الذين لديهم اطلاع على أساسيات النظام الأخرى.

وتعرض المحاضرات المقدمة هنا، في دائرة الإحصاءات العامة في المملكة الاردنيه الهاشمية (قسم الإحصاءات الاقتصادية-شعبة الحسابات القومية)، تعريفا وشرحا مناسبين لقطاع أو متعامل أساسي في نظام الحسابات القومية، ألا وهو قطاع الأسر المعيشية. إذ يشكل هذا القطاع المؤسسي الاقتصاد الوطني برمته، ذلك لان الأسر المعيشية لها أدوار اقتصادية متعددة، فهي تمارس أنشطه الإنتاج مباشرة أو من خلال وحدات إنتاجيه تضمها وحدات وقطاعات مؤسسيه اخرى، كما إن هذه الأسر هي التي تستهلك حصيلة الإنتاج (سواء الذي أنتجته بنفسها أو من خلال قطاعات اخرى)، فضلا عن كونها تشكل المصدر الأساسي لقوه العمل. فالأسر هي التي تتصرف بالنتيجة بحصيلة الدخول المتحققة، من حيث ادخارها أو استثمارها، أو أية تصرفات اخرى، كتحويلها أو إهدائها أو غير ذلك. يلاحظ هنا، إذا، بان دراسة السلوك الاقتصادي للأسر المعيشية هي دراسه للاقتصاد الوطني برمته، ولكن من زاوية الأسر التي تشكل بمجموعها سكان البلد وقوته العاملة وقياداته الاقتصادية والمالية والسياسية. وعليه فان هذه المحاضرات ستتناول في القسم الثاني مفهوم الأسر المعيشية.

أما في القسم الثالث فسيتم التعريف بموقع قطاع الأسر المعيشية ضمن التصنيف الدولي للوحدات والقطاعات المؤسسية الواردة في نظام الحسابات القومية (وسنشير له لاحقا بكلمة "النظام "أو ال "SNA 9")، وسيجري توضيح علاقة هذا القطاع (الأسر المعيشية) مع كل من القطاع المنظم (FORMAL SECTOR)، والقطاع غير المنظم (INFORMAL SECTORS) في القسم الرابع.

أما في القسم الخامس فستتم الاشاره الى أهمية ودور البيانات والحسابات الاقتصادية في هذا القطاع.
أمـــا هيكـــل حسابات هذا القطاع وتتابعها وتركيباتها المتنوعة فسيعرض في القسم السادس. وسيتناول القسم السابع بحث إطار عام لأساليب تقدير الحسابات في هذا القطاع، بينما يعد مثال وهمي ورقمي سنجده

معروضـــا في الملحق رقم (١). ولزيادة التوضيح ستتم الاشاره في القسم الثامن بإيجاز الى علاقة هذا القطاع ببقية القطاعات المؤسسية، وكذلك بقطاع العالم الخارجي.

(٢)-تعريف قطاع الأسر المعيشية:

يضم هذا القطاع الأسر المقيمة وكذلك المؤسسات غير المسجلة (UNINCORPORATED).
ويمكـــن تعريف الأسرة، بموجب النظام، بأنها تتألف من مجموعه صغيره من الأشخاص الذين يتقاسمون نفس المـــأوى ويتشـــاركون في الطعام ويدمجون بعض أو جميع مدخولاتهم وثرواتهم. أما الأشخاص الذين يقيمون فـــي مؤسســـات، مـــثل المستشـــفيات والاديره والسجون وبيوت التقاعد، فهم نوع أخر من الأسر التي تسمى بالأســـر "المؤسســـاتيه". وعـــلى ذلـــك فان قطاع الأسر المعيشية هو قطاع واسع جدا ويشتمل على وحدات اقتصـــادية تتباين في أغراضها ووظائفها وسلوكياتها. وعلى الرغم من كون هذه الأسر هي وحدات استهلاكية لكـــنها تســـتطيع، في الواقع، أن تمارس أي نوع من النشاط الاقتصادي من خلال إقامة وتشغيل وحدات غير مسجله (UNINCORPORATED) أو غير منظمه، لتحقيق صفقات إنتاج محليه.

وكـــثيرا مـــا تكون هذه الوحدات "غير النظامية" لصيقه في مالكيها، حيث لا يمكن التمييز بين الدخل المـــتحقق من نشاطها ودخل المالك الشخصي، كما لا يمكن الفصل بين الادخار المتحقق من النشاط والادخار الخـــاص بالمـــالك. وتاسســـيا على هذا التعريف العريض للأسر المعيشية يمكن بحث خصائصها العامة من مـــناظير مختـــلفة، أي كأســـر مقيمـــة وأسر منتجه (وحدات منتجه)، وأسر تقدم قوة العمل بمختلف مراتبها بالاضـــافه الى المـــنظمين، وأســـر مســـتثمره ومدخره، (للمزيد من التفاصيل يمكن الاطلاع على دليل عمل الحسابات القومية الصادر
عن الدائرة الاحصائيه في الأمم المتحدة تحت عنوان:

"HOUSEHOLD ACCOUNTING:
EXPERIENCE IN THE USE OF CONCEPTS AND THEIR
COMPILATION, VOLUME 1:HOUSEHOLD SECTOR ACCOUNTS"

٢-١ الأسر المقيمة:

مـــن وجهـــة نظر المحاسبة القومية والنظام لا يتحدد مفهوم الأسر الاقتصادية بالهوية أو الجنسية، إنما بمفهوم الاقامه الاقتصادية.

وتعتبر الأسرة أو أفرادها مقيمين حينما تكون لهم مركز مصالح اقتصادية ضمن إقليم اقتصادي، ويمارسون نشاطهم الإنتاجي لمده تزيد على سنه أو انهم ينوون مواصلة ذلك النشاط لمده طويلة أو غير محدده.

بـــناء عـــلى ذلك تعتبر جميع الأسر التي ينطبق عليها هذا المعيار مقيمة، وبالتالي فأن الاسر التي لا مركـــز مصالح لها ولا تنوي الاقامة لسنة أو اكثر أو لا تمارس النشاط الاقتصادي ولا تحصل على دخل مهم مـــن داخل الاقليم الاقتصادي للبلد، لا تعتبر أسر مقيمة، بل هي أسر "غير مقيمة". كما تعتبر الأسر المغادرة أو الموجـــودة خـــارج الحدود الاقليمية الاقتصادية لبلد ما ولاغراض سياحية، صحية، دراسية، أو لأغراض ثقافيـــة، ولمـــدة تقـــل عن سنة، هي أسر مقيمة وتدخل ضمن تعريف الأسر المحلية. وبالتالي فأن الحسابات الاقتصادية التي يتعين اعدادها لتصوير الانشطة المختلفة لقطاع الأسر المعيشية يجب ان تشمل الأسر المقيمة بهذا المعنى.

٢-٢ الأسر كوحدات منتجة:

تمـــارس الأســـر المقيمة أنشطتها الاقتصادية بوسائل مختلفة، فهي اما تكسب دخولها من خلال تقديم خدمـــات العمل في القطاع المنظم (Formal Sector)، أو من خلال اقامة وحدات غير منظمة وغير مسجلة (Unincorporated) تمـــارس فيهـــا انشطة انتاجية، اي ان هذه الوحدات غير المنظمة ستكون هي الوحدات الانـــتاجية الـــتي يـــتعين شمولها لتغطية انشطة الاسر المعيشية، وذلك حينما يصعب فصل تلك الوحدات عن شخصية من يملكها، وحينما لا تتوفر بيانات منفصلة، عن دخل وانفاق الاسرة المالكة.

٢-٣ الأسركقوة عاملة:

توفر الاسر المعيشية المقيمة قوة العمل الاساسية في أي بلد كان، وبالتالي فان افضل مصدر لدراسة خصائص وظروف الاستخدام والبطالة والبطالة الناقصة وغير ذلك من الخصائص الاقتصادية/الاجتماعية هو البيانات التي تستقى من الاسر المعيشية، الى جانب البيانات التي قد تتوفر من القطاعات المنظمة (المالية وغير المالية والحكومة العامة).

ويمكـــن تقسيم الاسر المعيشية كقوة عاملة في الانشطة الزراعية وصيد الاسماك من جهة، والانشطة غيـــر الـــزراعية الاخـــرى، من جهة ثانية. وهذه التقسيمات مفيدة جدا لاعداد الدراسات والبحوث الاحصائية والاقتصادية.

كمـــا تقـــدم الاســـر بطـــبيعة الحـــال، الكوادر والمراتب القيادية الى جانب المنظمين والمدراء لكافة القطاعات المنظمة وغير المنظمة.

٢-٤ الأسر كوحدات مستثمرة :

تســـعى الاســـر من أجل تحسين حياتها الاقتصادية ولضمان مستقبل افرادها الى استثمار ادخاراتها، والى اقتـــناء الاصول الثابتة، أي تحقيق ما يسمى في النظام تكوين رأس المال الثابت. وقد تنتج هذه الاسر اصولا ثابـــتة بصورة مباشرة، ولكن على العموم، كثيرا مـــا تقتني هذه الاصول الثابتة (الملموسة وغير الملموسة) التي ينتجها القطاع المنظم.

ويشمل تكوين رأس المال الثابت في قطاع الاسر المعيشية ما يأتي:

- صافي حيازة الاصول الثابتة لاغراض الانتاج وليس للاستهلاك النهائي، مثل المباني ، والسيارات والثلاجات وبقية العدد والالات والمكائن.
- حيازة المساكن من أجل تقديم خدمات السكن للاسر المالكة او لاجل تاجيرها للغير.
- حيازة الاصول الثمينة كمخزن للقيمة.
- حيازة الأصول الثابتة غير الملموسة كحقوق التاليف والاختراع وغير ذلك.
- التحسينات الكبرى للأصول الملموسة المنتجة وغير المنتجة، بضمنها الارض.
- تكاليف نقل الملكية للاصول المنتجة وغير المنتجة.

٣- موقع القطاع الأسري في التصنيف القياسي للوحدات والقطاعات المؤسسية:-

يتضمن نظام الحسابات القومية للامم المتحدة (SNA-93) تصنيفا معياريا للمتعاملين في الانشطة الاقتصادية، وهي باستبعاد قطاع بقية العالم (Rest of the World)، تتألف من خمس قطاعات، هي :

١- القطاع غير المالي. **Non- Financial Sector**
٢- القطاع المالي. **Financial Sector**
٣- الحكومة العامة. **Genenral Government**
٤- قطاع الاسر المعيشية. **Household Sector**
٥- الهيئات التي لا تهدف الى الربح وتخدم الاسر المعيشية. **Non- Profit Institution Serving the Household**

فقطـــاع الاســـر المعيشية هو رابع القطاعات وأهمها وأوسعها. وكما تتفرع بقية القطاعات، باستثناء قطـــاع الهيـــئات التي لا تهدف الى الربح وتخدم الاسر المعيشية، كذلك يتفرع قطاع الاسر المعيشية بموجب معايير تخص طبيعة القطاع وخصائصة التحليلية المختلفة التي تخضع لها بياناتة وحساباتة المتعددة.

وأحـــدى طـــرق تفـــريع القطاع هي تقسيم الاسر حسب طبيعة اكبر مصدر للدخل المتحقق لها، أخذين بالاعتبار رب الاسرة او اي شخص مرجعي فيها؛ وهذه المصادر هي :

- الدخل المختلط لارباب العمل من الاسر.
- الدخل المختلط للمشتغلين لحساب أنفسهم.
- تعويضات للمشتغلين من أرباب الأسر (أو الأشخاص المرجعيين فيها).
- دخول ملكية وتحويلات للاسر.

وتتقابل هذه القطاعات الفرعية الاربعة مع:

- أرباب الاعمال من الاسر.
- المشتغلون لحسابهم الخاص.
- المشتغلون بأجر.
- متلقو عوائد الملكية والتحويلات.

وهذه الفئة الاخيرة بسبب تنوعها يمكن تقسيمها الى :

- متلقو دخول ملكية.
- متلقو مكافآت تقاعدية (متقاعدون).
- متلقو دخول تحويلات أخرى.

ولغرض تمثيل هذه الخصائص العامة للأسر يمكن الركون الى بعض المعايير منها مايلي:

- الحجم الكلي لدخل الأسرة.
- حجم دخل الفرد للأسرة.
- عدد أفراد الاسرة.
- نوع المنطقة (حضر، ريف) التي توجد فيها الأسرة.
- نوع الصناعة التي ينشأ فيها دخل الأسرة.

وقد يصار الى اعتماد شخص مرجعي بدلا عن رب الاسرة وذلك حينما يكون ذلك الشخص :

- المجهز الاكبر لدخل الاسرة.
- هو الشخص الذي يتخذ القرارات الاساسية بالنسبة الى استهلاك الاسرة.

- قد يكون هو الشخص الذي يحقق أعلى دخل بين افراد الاسرة.

كما يمكن استخدام معايير أخرى لتقسيمها أو تفريعها منها ما يستمد من خصائص الشخص المرجعي:

- مهنتة.
- صناعته.
- تحصيلة العلمي.
- دخلة.

وفي هذا الخصوص يمكن تسجيل الملاحظات التالية :-

- أن الغـــرض مـــن هـــذه التعريفات أو التقسيمات هو لجعل مجاميع الاسر أكثر تجانسا، مما يسهل دراستها وتحليلها.
- قـــد لا يفضـــل استخدام شخص محدد كشخص مرجعي، وربما يحبذ اعتماد الدخل الكلي للاسرة كمعيار للتقسيم، ولكن هذه المشكلة تواجة صعوبة التحديد الدقيق.
- قد يصبح هذا التصنيف الفرعي صعبا حينما يتعدد الافراد الكاسبين للدخل ضمن الاسرة الواحدة.

على أية حال، قد لا يجد الاحصائي أفضل من هذه الخيارات في هذه المرحلة من الحياة الاقتصادية.

٤- علاقة قطاع الأسر المعيشية بالقطاعين المنظم (Formal)، والقطاع غير المنظم (Informal):

كثيرا ما يجري الخلط ما بين قطاع الاسر المعيشية والقطاع غير المنظم بأعتبار ان الانتاج في الاسر المعيشـــية غير منظم. وليس في الامكان ازالة هذا اللبس تماما، وذلك لان ما يسمى بالقطاع غير المنظم ذاتة يصـــعب تحديـــدة بدقة. فالاسر المعيشية ذاتها لايمكن وصفها بأنها غير منظمة، ولكنها تكسب دخولها أما من القطاع المنظم أو من القطاع غير المنظم الذي تقيمة لممارسة أنشطتها الاقتصادية المختلفة.

ونظام الحسابات القومية لا يقدم تعريفا دقيقا للقطاع غير المنظم، بل يحيل القارىء الى قرار منظمة العمل الدولية (مؤتمر احصائيي العمل الدولي الخامس عشر- القرار II- المتعلق بأحصاء الاستخدام في القطاع غير المنظم). ووفقا لهذا القرار نجد ان مفهوم القطاع غير المنظم قد جرى التعبير عنه كالاتي؛ " يمكن التعبير عن القطاع غير المنظم بصورة عريضة بانة يتالف من وحدات تمارس انتاج البضائع والخدمات بهدف اساسي هو لتحقيق استخدام ولتوليد دخول للاشخاص معنيين. وتمارس هذه الوحدات، عادة، انشطتها بمستوى متدني من التنظيم و بقليل أو حتى بدون تقسيم ما بين العمل ورأس المال كعاملين من عوامل الانتاج". ويضيف القرار بان من خصائص هذه الوحدات هي كونها غير مسجلة أو منظمة (Unincorporated).

وبـــناء عـــلى ذلك، نجد ان اللانظامية تتعلق باسلوب تنظيم عمل الوحدات وليس الاشخاص العاملين؛ لان هولاء قد تكون دخولهم في القطاع غير المنظم أعلى أو أدنى من دخول العاملين في القطاع المنظم.
ويســـتتبع ذلك ان القطاع غير المنظم هو قطاع واسع جدا، اذ قد يشمل وحدات انتاج تمتد من باعة متجولين الى شـــركات أفراد ومقاولين وحيازات زراعية. وهذا ما يجعل تحديد القطاع بدقة صعبا، ولكنة على اية حال يعتبر جزءا من قطاع الاسر المعيشبة وليس العكس.

٥-أهمية ودور البيانات والحسابات الاقتصادية المتكاملة في هذا القطاع.

للبيانات والحسابات الاقتصادية المتكاملة في قطاع الأسر المعيشية أهميه كبيره ودور بارز في تسهيل وتيســـير الدراسات التحليلية ولخدمة متخذي القرارات وراسمي السياسات. ومن خلال دراسة خصائص الأسر المعيشـــية وطـــبيعة الأنشـــطة والفعاليـــات الاقتصـــادية التي تمارسها نجد بأنها تشكل مصدرا غنيا للبيانات الاحصائيه في مجالات عديدة نذكر أهمها كالأتي:-

أ- توفّر بيانات مفصله عن الاستهلاك النهائي وهذه يمكن استخدامها لاستخراج الاستهلاك النهائي الفعلي للأســـر أو السكان. وهي بذلك تغطي بيانات الانفاق على البضائع والخدمات الجارية والرأسمالية. وهذه بمجموعهـــا تشكل جانب الطلب الاستهلاكي وجزء مهم من الطلب على السلع الرأسمالية، كالطلب على المساكن والأصول الثابتة الأخرى الى جانب الطلب على الأصول المالية أيضا.

ب- قد توفّر بيانات مهمة ومفيدة عن الدخل النقدي والعيني حسب مصادره المتنوعة.

ج- وبمـــا أن الأســـر قـــد تمـــارس الإنتاج بصوره مباشره، فالبيانات هنا قد تغطي جانبا مهما من الإنتاج المحلي، أي جانبا قد يكون مهما من العرض من البضائع والخدمات المتاحة.

د- توفـــر البيانات الخاصة بإنفاق ودخول الأسر المعيشية مؤشرات بالغة الاهميه عن الادخار والتصرفات المالية المختلفة.

هـــ- فضلا عن ذلك فان مسوحات الأسر يمكن أن تقدم بيانات مفصله عن حالة الاستخدام والبطالة وبعض أنشطة الإنتاج في مؤسسات غير منظمه تقع تحت سيطرة الأسرة.

و- يمكن أن توفّر بحوث الأسر المعيشية بيانات أساسيه لدراسة ظواهر الخصوبة والخصائص الديمغرافيه المختلفة.

ز- أضـــف الى ذلـــك فـــإن مســـوحات الأسر توفر، عادة، بيانات مفصله عن خصائص أرباب الأسر أو الأشخاص المرجعيين في الأسر، فضلا عن حجم الأسرة وتركيبها وغير ذلك.

كـــل هـــذه البيانات، لو توفرت بدوريات مناسبة، وغطت فصول السنه الاربعه، واعدت وفقا لتصميم معايـــنة مناســـب، ستكون بلا شك من أغنى المصادر لاعداد الجزء الأهم من الحسابات الاقتصادية المتكاملة لقطـــاع الأســـر المعيشية (IEAs). ومعلوم بان لمثل هذه الحسابات دورا كبيرا في تحليل جوانب متعددة من

الاقتصـــاد الوطـــني. ولعل إعداد وعرض هذه البيانات على شكل حسابات متتابعة ومتكاملة ومتسقة سيمكن الباحـــثين وواضعي النماذج الايكنومتريه من انتهاج مداخل البحث متعدد المحاور، أي الذي يقوم على أساس الـــبحث الكـــلي وليس البحث الجزئي المبتسر، مما سيشكل قفزه مهمة في مناهج البحوث القياسية القائمة على الـــربط بين عدد كبير من العوامل المؤثرة على ظاهره أو ظواهر سلوك الأسر المعيشية الاقتصادية والمالية في أن واحد.

٦-تسلسل الحسابات الاقتصاديه المتكامله (Integrated Economic Accounts-IEAs) وهيكلها :

يشـــتمل نظـــام الحسابات القوميه على منظومه من الحسابات الاقتصاديه المتكامله. وتعد هذه السلسله مـــن الحســـابات لكـــل قطـــاع مـــن القطاعات الخمسه التي تنتظم ضمنها الوحدات الانتاجيه المقيمه حسب خصائصـــها المشتركه ونوعية انشطتها أو منتجاتها واغراضها. وتتالف منظومة الحسابات المتتابعه من ثلاث مجموعـــات مـــن الحســـابات ؛ المجموعه الاولى تشمل الحسابات الجاريه، والمجموعه الثانيه تشمل حسابات الـــتراكم، اما المجموعه الثالثه فتشمل حسابات الميزانيات القطاعيه. ويشتمل قطاع الاسر المعيشيه على نفس المنظومه من هذه الحسابات التي تعد لبقية القطاعات الاربعه. وتتالف هذه المنظومه من الحسابات الاتيه:-

*-المجموعه الاولى- الحسابات الجاريه

(١)-حساب الانتاج

(٢)-حساب توليد الدخل

(٣)-حساب تخصيص الدخل

(٤)-حساب التوزيع الثانوي للدخل

(٥)-حساب اعادة التوزيع للدخل العيني

(٦)-حساب استخدام الدخل

*-المجموعه الثانيه- حسابات التراكم

(٧)- حساب رأس المال

(٨)- الحساب المالي

(٩)- حساب التغيرات الاخرى في حجم الاصول

(١٠)- حساب اعادة التقييم

*-المجموعه الثالثه- حسابات الميزانيات

(١١)- حساب الميزانيه الافتتاحيه

(١٢)- حساب التغيرات في الميزانيه

(١٣)- حساب الميزانيه الختاميه.

في ضوء واقع البيانات الاحصائيه الذي تفرزه مرحلة التطور الاحصائي في معظم الاقتصادات النامية، ومنها الاردن، قد يتعذر في هذه المرحله بناءالحسابات من رقم (٩) الى رقم (١٣) أعلاه، وقد لا تتوفر بيانات كافية له حتى لبناء الحساب المالي رقم (٨)، ذلك لان استمارات مسوحات الاسر التي اجريت حتى الان (لغاية عام ١٩٩٧في الاردن) لم تتضمن بنود ومفردات لتفصيل التصرفات الماليه والاصول الماليه كما يتطلبها "النظام". وعليه فسنعرض مثالا رقميا وهميا في(الملحق رقم ١) يتضمن هذه الحسابات لغاية الحساب المالي، كمرحله أولى، ولربما في مرحله ثانيه قادمه قد يمكن تكملة الحسابات التراكميه . اما حسابات الميزانيات فقد يصعب إعدادها في المستقبل المنظور.

٧- إطار عام لتقدير حسابات هذا القطاع :-

لايمكن تحديد منهجيه واحده لاعداد تقديرات كافة المتغيرات التي تدخل في حسابات قطاع الأسر المعيشية. وذلك بسبب تنوع وتعدد المصادر من جهه، والمشاكل والفجوات والنقص في البيانات الأساسيه من جهه اخرى. ولعل في مقدمة هذه المشاكل ان مسوح الأسر المعيشية لا تنفذ، غالبا سنويا وخصوصا في الدول الناميه، نظرا لتكاليفها الباهظه نسبيا. ولطول مدة معالجتها وإخراج نتائجها. وكثيرا ما أدى ويؤدي هذا الامر الى تقدير رقم إجمالي للاستهلاك الخاص باسلوب المتبقي وباستخدام المعادله التطابقيه الاجماليه للمصادر والاستخدامات، أو بالركون الى تطابقية التدفق السلعي Commodity Flow Method بالنسبة الى بعض السلع الأساسيه. إن إعتماد اسلوب المتبقي لتقدير رقم اجمالي للاستهلاك الخاص ومن ثم تفصيله أو توزيعه بموجب نسب تركيبيه لسنه سابقه أو مشتقه من مسح سابق، أو حتى مستمده من دول مقارنه، كثيرا ما يؤدي الى تراكم الاخطاء أو مضاعفتها، ذلك لان هذا الرقم سيتحمل جزء مهم من هوامش الاخطاء الاحصائيه وغير الاحصائيه التي تتضمنها مكونات الناتج المحلي الاجمالي الاخرى، كتكوين رأس المال الثابت والمستوردات والصادرات والتغير بالمخزون. كما ان حجم هوامش الاخطاء يزداد كلما جرى تقسيم أو تفصيل هذا الرقم الاجمالي، وخصوصا عندما يحاول البعض تقدير الاستهلاك حسب المجموعات السلعيه للبضائع والخدمات. وغالبا ما نجد النتائج المقدره على المستوى التفصيلي "غير مقبوله" أو مخطوء بشكل فاضح بالنسبه لبعض الفقرات. ولهذه الاسباب وغيرها دعا نظام الحسابات القومية الى وجوب اعداد تقديرات مستقله أو منفصله لكل قطاع مؤسسي على حده؛ ومن ثم القيام بمواجهة النتائج لكل القطاعات لدراسة مقدار الاتساق اوعدمه. ان هذه الطريقه هي الطريقه المثلى لاعداد تقديرات قطاع الاسر المعيشية. ولكن ماذا نفعل حينما لا تتوفر بيانات مستمده من مسوحات سنويه؟ هل نتوقف عن عملية التقدير؟ طبعا الجواب لا، ولكن يمكن تحسين طرائق التقدير باساليب متنوعه. ففي حالة الاردن. لدينا اخر مسح، وهو ذلك الذي أجري عن عام ١٩٩٧، (ويمكن القول ان هذه السنه غير بعيده جدا عن أعوام ١٩٩٧ و ١٩٩٨ و عام ١٩٩٩ التي يجري العمل لاعداد تقديرات لها بموجب نظام الحسابات القومية الجديد)، وتتوفر نتائج مقارنه من حيث التبويب مع مسح سابق اجري في عام ١٩٩٢. فلا بد في الحاله هذه من استثمار نتائج هذين المسحين، واعتماد النسب والمؤشرات الأساسيه، مثل متوسطات الانفاق حسب الفئات الانفاقيه لكلا السنتين، ودراسة

نسب التباين، ومن ثم اعتماد نموذج الانحدار للتباين، للوصول الى معدل نمو معقول على المستوى الاجمالي للاستهلاك الخاص بمعيار ومتوسط الانفاق، وذلك حينما يشمل معدل النمو المستمد من نموذج الانحدار اللوغارتمي أوغير اللوغاريمي كذلك معدل نمو السكان المقدر والمتفق عليه بموجب الدراسات الديمغرافيه، (لا سيما وان اخر تعداد سكاني كان في عام ١٩٩٤). واذا ما توفرت البيانات والوقت اللازم يمكن تطبيق النموذج على مستوى المجموعات السلعيه لكل فئات الانفاق خلال سنتي المقارنه، وذلك لاجراء تقديرات لعام ١٩٩٨ أو ١٩٩٩ على مستوى المجموعات السلعيه التي يمكن بعدئذ أن تجمع على المستوى القطاعي، ومن ثم يجري تكبير النتائج باستخدام حجوم فئات السكان المناسبه لهذا الغرض.ويشرف هذا المستشار على جهود الباحث الزميل خالد الرشدان في شعبة الحسابات القوميه لتطبيق مثل هذا النموذج حاليا، وقد يتم ادخال تعديلات حسب طبيعة البيانات، ولكن النتائج الاوليه مشجعه جدا حتى ألان.

وعندما يتعلق الأمر بأعداد الحسابات المتسلسلة لهذا القطاع فلكل حساب قد تكون هناك مشاكل تقدير مختلفة. وليس في الامكان سردها هنا بالتفصيل. ولكن المستشار أعد مثالا رقميا وهميا يتضمن الحسابات الاساسيه الجاريه وجزء من التراكميه ولغاية الحساب المالي (وهذا الاخير سيؤجل تنفيذه فعليا حاليا) ، ومن ثم قام بشرح اسلوب تقدير متغيرات كل حساب على حده (انظر الملحق رقم ١) ونوجز في أدناه أهم الارشادات و التوجيهات:-

(١) التأكد من التعريف الدقيق حسب توصيات"النظام"(SNA-93)، لكل متغير من المتغيرات الداخلة في كل حساب (اي لكل تدفق على حده).

(٢) التعرف على التدفقات التي تضيف قيمه (الموارد) والتدفقات التي تزيل أو تنقص قيمة (الاستخدامات).

(٣) التاكد من أكتمال أو نقص الشمول لكل تدفق.

(٤) التحري عن مصادر بيانات كل تدفق على حده.

(٥) دراسه وفحص اسلوب تقييم كل تدفق على حده استرشادا بتوصيات النظام.

(٦) مقارنه البيانات الوارده من مصادر مختلفة.

(٧) استيفاء بعض البيانات من مصادر لها علاقة مباشرة في تحديد حجم الاستهلاك النهائي أو الاستهلاك النهائي الفعلي، مثل الانفاق الحكومي على البضائع والخدمات الفردية.

(٨) إستخراج فقرات الموازانه ومقارنه النتائج بمصادر بيانات اخرى ،مثل مقارنه فقرة الادخار من حساب استخدام الدخل مع رقم الادخار (للقطاع الخاص) لدى القطاع المصرفي.

(٩) هنالك فجوات أساسيه في البيانات عن السياحة وعن التحويلات الجارية والتحويلات الرأسمالية، وهناك كذلك، كما هو متوقع، عدم موثوقيه في البيانات الخاصة بالدخل ومصادره ولابد في هذه الحالة من إجراء دراسات صغيره وتحري، فأحصاءات ميزان المدفوعات قد تلقي بعض الضوء، والدراسات أو المسوحات السابقة عن السياحة قد تساعد في إعطاء نسب مقبولة نوعما عن الانفاق على السياحة، حيث قد يمكن استخدام هذه النسب لتصحيح تقديرات مثل هذا البند السلعي

(١٠) يمكن الركون الى دراسات إيكونومتريه لحساب المرونات الدخلية (الانفاقيه) والمرونات السعريه (لبعض السلع الأساسيه) .وكذلك لاعداد نماذج كليه لتقدير سطوح التفاضل ،وغيرها من الدراسات المعقدة ولكن هذا الأمر يعتمد على توفر كوادر متخصصة أو متمرسه وعلى توفر الوقت وعلى الاهميه النسبية المعطاة للوصول الى تقديرات تفصيلية وليست اجماليه.

(١١) ولكن، عموما، لأغراض إعداد الحسابات لهذا القطاع على المستوى الإجمالي (المتوسط)، أي على نفس مستوى تفصيل حسابات "النظام"، فإن الأمر قد لايستدعي استثمار وقت إضافي في الدراسات الايكونومتريه المعقدة في الظروف الراهنه، إلا إذا برزت حاجه ملحه من قبل مستخدمي البيانات لهذا الغرض. ويبقى توفير البيانات المباشره سنويا هو المصدر الأفضل.

(١٢) ولعل البديل الثاني والذي قد لا يكلف كثيرا لإعداد تقديرات مقبولة ودقيقه نسبيا. هو القيام بدراسات صغيره جدا وبعينات فرعيه لا تتجاوز بضعه مئات من الأسر، وذلك خلال السنوات مابين مسحين، يجري التركيز فيها على بعض البيانات المهمة لاستخراج مؤشرات ونسب لتحديث بيانات آخر وأقرب مسح أساسي بالعينه. وبهذا الأسلوب يمكن الاستفادة الكاملة من بحوث الأسر المعيشية ،وتوظيفها لإعداد تقديرات مستقلة لهذا القطاع الأساسي في نظام الحسابات القومية.

٨- علاقة هذا القطاع ببقية القطاعات، وخصوصا مع "قطاع"بقيه العالم(العالم الخارجي).

لاشك بأن قطاع الأسر المعيشية .كما سبق آن بينا ،هو المحرك لكافه الفعاليات و الانشطه الاقتصادية. وعليه فان للسلوك الاقتصادي للأسر المعيشية تأثير حاسم على مستويات الأداء في بقيه القطاعات المؤسسيه كالقطاع غير المالي والمالي وقطاع الحكومة العامة وقطاع الهيئات التي لا تهدف الى الربح .بل وله تأثيرات بالغة الاهميه على قطاع العالم الخارجي، كما أن العكس صحيح أيضا.فهناك تدفقات مابين الأسر المقيمة كوحدات مستهلكه آو منتجه آو مستثمره آو كمصدر للقوه العامله وبين الوحدات غير المقيمة من جهه ، ومع بقيه القطاعات المؤسسيه للوحدات المقيمة ذاتها من جهة أخرى. وهذا يعني بأنه من الناحية الاحصائيه يمكن النظر بإمعان الى مقدار اتساق التدفقات مابين قطاع الأسر المعيشية وبقيه القطاعات وفي مقدمتها "قطاع" العالم الخارجي.

وهذا يتطلب المجابهة و المقارنه المستمرة مابين تقدير مفردات حسابات قطاع الأسر المعيشية والمفردات الملائمة من حسابات بقيه القطاعات بما فيها ،وربما في مقدمتها ،حسابات بقيه العالم.

الملحق رقم (١)

حساب الانتاج للاسر المعيشيه

	الاستخدامات		الموارد
140	مدخلات	1000	الانتاج السوقي
50	استهلاك وسيط للزراعة	500	منتجات زراعيه
60	استهلاك وسيط للصناعه	200	منتجات صناعيه اخرى
30	استهلاك وسيط للانشطة الاخرى	100	خدمات تجاريه
		100	خدمات نقل
		100	خدمات اخرى
		50	انتاج غير سوقي
			منتجات زراعيه
		50	منتجات اخرى
940	قيمه مضافه اجمالي		انتاج ملابس لجمعيات خيريه
40	استهلاك راس المال الثابت	50	انتاج للاستهلاك الذاتي
			زراعي
		50	صناعي
			نقل
900	قيمه مضافه صافيه	-20	ضرائب على المنتجات - اعانات على المنتجات
1080		1080	

حساب توليد الدخل للاسر المعيشيه

100	تعويضات المشتغلين المدفوعة	900	صافي القيمة المضافة
300	تعويضات العاملين المحتسبة		
10	مساهمات ارباب العمل		
20	مساهمات أخرى مدفوعه بالنيابة عن المشتغلين		
20	ضرائب واعانات على الانتاج		
450	فائض التشغيل/ دخل مختلط		
900		900	

حساب تخصيص الدخل للاسر المعيشيه

400	عوائد ملكيه مدفوعه	450	فائض التشغيل/ دخل مختلط
	اسهم	3000	اجور المشتغلين من القطاعات الاخرى
	فوائد	400	اجور مدفوعه ومحتسبه في قطاع الانتاج الاسري
	عوائد استثمارات اخرى	30	مساهمات مدفوعه ومحتسبه
		20	ضرائب - اعانات على الانتاج
		500	عوائد ملكيه (اسهم فوائد عوائد استثمار)
			اسهم
			فوائد
			عوائد استثمارات اخري
4000	الميزان الاولي للدخل		
4400		4400	

ح/ ح التوزيع الثانوي للدخل

		4000	الدخل القومي للاسر المعيشيه
1500	ضرائب على الدخل	100	اعانات نقديه
500	ضرائب على الثروه	50	ضمان اجتماعي
100	تحويلات ضمان اجتماعي	50	مساهمات
200	تحويلات التامين	50	منافع
0	تحويلات اخرى	50	مساعدات
		50	تحويلات نقديه حكوميه اخرى
2050	الدخل المتاح للتصرف به		
4350		4350	

ح/ اعادة توزيع الدخل العيني

2650	الدخل المتاح للتصرف به المعدل	2050	الدخل المتاح للتصرف به
		600	تحويلات عينيه من القطاع الحكومي
			تعليم
			صحه
			خدمات
2650		2650	

ح/ استخدام الدخل (الدخل المتاح للتصرف به)

1700	الانفاق الاستهلاكي النهائي للعائلات	2050	الدخل المتاح للتصرف به
450	الادخار	100	صافي التغير في حقوق الاسر في صناديق المعاشات
2150		2150	

ح/ استخدام الدخل (الدخل المتاح للتصرف به) المعدل

2300	الانفاق الاستهلاكي الفعلي	2650	الدخل المتاح للتصرف به المعدل
450	الادخار	100	صافي التغير في حقوق الاسر في صناديق المعاشات
2750		2750	

المرفق رقم (٢)

أسماء الموظفين الذين حضروا محاضرات المستشار الدكتور كامل العضاض أو عملوا معه مباشرة.

الأسم	الوظيفة
(١)سهام عواد سليم قموه	رئيسة قسم الحسابـــات القومية
(٢)عمر "محمد علي" هاكوز	موظف في قسم الحسابات القومية
(٣)أمل يوسف أبو عفيفه	موظفة في قسم الحسابات القومية
(٤)معاوية علي الزغول	موظف في قسم الحسابات القومية
(٥)خالد محمد الرشدان	موظف في قسم الحسابات القومية
(٦)أيمن صالح نصير	موظف في قسم الحسابات القومية
(٧)نادرة "محمد عمر" مريان	موظفة في قسم الحسابات القومية
(٨)شهيره علي القضاه	قائم بأعمال رئيس قسم الأسعـــار
(٩)عدنان داوود بدران	مـــوظـــف فـــي قســـم الأسعـــار
(١٠)هاني نجيب دواغره	مـــوظـــف فـــي قســـم الأسعـــار
(١١) خالد محمود صبح	مـــوظـــف فـــي قســـم الأسعـــار

تنويه:

في الأسبوع الثاني من مهمة المستشار عاد الاستاذ أسامة الزعبي مدير مديرية الإحصاءات الاقتصادية من مهمته خارج الأردن وجرت معه مباحثات ومناقشات يومية.

كما قابل هذا المستشار في اليوم الأخير من مهمته عطوفة الدكتور حسين شخاترة، مدير عام دائرة الاحصاءات العامة، وجرى بحث ومناقشة التقرير والتوصيات التي تضمنها.

المرفق رقم (٣)

المملكة الاردنية الهاشمية
دائرة الإحصاءات العامة

هام جدا
ان المعلومات الواردة في هذه الاستمارة هي لاغراض احصائية محضة وليست لأي غرض آخر وتعتبر سرية للغاية بموجب قانون الاحصاءات رقم (٢٤) لسنة ١٩٥٠ وتعديلاته

دراسة
نفقات ودخل الاسرة ١٩٩٧
استمارة
الانفاق على السلع الغذائية والتبغ
والنفقات المتكررة الاخرى

البيانات التعريفية	
المحافظة :	رقم المسكن:
البادية / القرية :	رقم الاسرة في البلوك:
حضر / ريف :	رقم الدورة :
رقم العنقود :	اسم رب الاسرة:
رقم البلوك(الحي) :	العنوان الكامل:
رقم المبنى:	

مراحل العمل			
اسم الباحثة :	التاريخ : / / ٩٧	اسم المدخلة :	التاريخ : / / ٩٧
اسم المراقب :	التاريخ : / / ٩٧	اسم المدققة :	التاريخ : / / ٩٧
اسم المدقق :	التاريخ : / / ٩٧	اسم مدققة الادخال :	التاريخ : / / ٩٧
أسم المرمز :	التاريخ : / / ٩٧	ملاحظات	
اسم مدقق الترميز :	التاريخ : / / ٩٧		

المملكة الأردنية الهاشمية
دائرة الإحصاءات العامة

هام جدا
ان المعلومات الواردة في هذه الاستمارة هي لاغراض احصائية محضة وليست لأي غرض آخر وتعتبر سرية للغاية بموجب قانون الاحصاءات رقم (٢٤) لسنة ١٩٥٠ وتعديلاته

دراسة
نفقات ودخل الاسرة ١٩٩٧
استمارة
خصائص المسكن - خصائص أفراد الأسرة
- مصادر الدخل -

البيانات التعريفية	
المحافظـــــة : |__|	رقم المبنـــــى:
المدينة / القرية : |__|__|	رقم المسكـــــن:
حضر / ريـــف : |__|	رقم الاسرة في البلوك: |__|__|
رقم العنقـــود : |__|__|__|	اسم رب الاســـرة:
رقم البلوك(الحي) : |__|__|__|__|__|	العنوان الكامـــل:

مراحل العمل					
الزيارة الاولى		الزيارة الثانية		الزيارة الثالثة	
اسم الباحثة	التاريخ : / / ٩٧	اسم الباحثة	التاريخ : / / ٩٧	اسم الباحثة	التاريخ : / / ٩٧
اسم المراقب	التاريخ : / / ٩٧	اسم المراقب	التاريخ : / / ٩٧	اسم المراقب	التاريخ : / / ٩٧
اسم المدقق	التاريخ : / / ٩٧	اسم المدقق	التاريخ : / / ٩٧	اسم المدقق	التاريخ : / / ٩٧
اسم المرمز	التاريخ : / / ٩٧	اسم المرمز	التاريخ : / / ٩٧	اسم المرمز	التاريخ : / / ٩٧
اسم مدقق الترميز	التاريخ : / / ٩٧	اسم مدقق الترميز	التاريخ : / / ٩٧	اسم مدقق الترميز	التاريخ : / / ٩٧
اسم المدخلة	التاريخ : / / ٩٧	اسم المدخلة	التاريخ : / / ٩٧	اسم المدخلة	التاريخ : / / ٩٧
اسم المدققة	التاريخ : / / ٩٧	اسم المدققة	التاريخ : / / ٩٧	اسم المدققة	التاريخ : / / ٩٧

المملكة الاردنية الهاشمية
دائرة الإحصاءات العامة

هام جدا

ان المعلومات الواردة في هذه الاستمارة هي لاغراض احصائية محضة وليست لأي غرض آخر وتعتبر سرية للغاية بموجب قانون الاحصاءات رقم (٢٤) لسنة ١٩٥٠ وتعديلاته

دراسة
نفقات ودخل الاسرة ١٩٩٧
استمارة
الانفاق على السلع غير الغذائية والخدمات

البيانات التعريفية	
المحافظـــــة :	رقم المسكـــــن:
المدينة / القرية :	رقم الاسرة في البلوك:
حضر / ريـــف :	رقـــم الدورة :
رقم العنقـــود :	اسم رب الاســـرة:
رقم البلوك(الحي) :	العنوان الكامـــل:
رقم المبنـــــى:	

مراحل العمل					
الزيارة الاولى		الزيارة الثانية		الزيارة الثالثة	
اسم الباحثة	التاريخ : / / ٩٧	اسم الباحثة	التاريخ : / / ٩٧	اسم الباحثة	التاريخ : / / ٩٧
اسم المراقب	التاريخ : / / ٩٧	اسم المراقب	التاريخ : / / ٩٧	اسم المراقب	التاريخ : / / ٩٧
اسم المدقق	التاريخ : / / ٩٧	اسم المدقق	التاريخ : / / ٩٧	اسم المدقق	التاريخ : / / ٩٧
اسم المرمز	التاريخ : / / ٩٧	اسم المرمز	التاريخ : / / ٩٧	اسم المرمز	التاريخ : / / ٩٧
اسم مدقق الترميز	التاريخ : / / ٩٧	اسم مدقق الترميز	التاريخ : / / ٩٧	اسم مدقق الترميز	التاريخ : / / ٩٧
اسم المدخلة	التاريخ : / / ٩٧	اسم المدخلة	التاريخ : / / ٩٧	اسم المدخلة	التاريخ : / / ٩٧
اسم المدققة	التاريخ : / / ٩٧	اسم المدققة	التاريخ : / / ٩٧	اسم المدققة	التاريخ : / / ٩٧

دراسة نفقات ودخل الأسرة لعام ١٩٩٧

١- المحافظة : _____
٢- المدينة / القرية : _____
٣- رقم العنقود : _____
٤- الرقم التسلسل للأسرة : _____
٥- الرقم التسلسل للفرد : _____
٦- رقم الدورة : (_____)

إسم الفرد : _____

نتائج أنشطة العاملين لحسابهم الخاص خلال
(الستة أشهر الماضية)

الأنشطة	وحدة القياس	١ المنتجات		التصرف في المنتجات													
				٢ استهلاك الأسرة		٣ الهدايا والتحويلات العينية الأخرى		٤ المستخدم داخل المزرعة أو لوحدة مثل البذار		٥ الأجور العينية		٦ الإيجارات العينية		٧ أخرى كالقروض		٨ المباع
		كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة
١ زراعة المحاصيل والخضار والأشجار																	
أ محصول أ																	
ب محصول ب																	
جـ محصول جـ																	
د محصول د																	
هـ محصول هـ																	
٢ نواتج الثروة الحيوانية																	
٣ الأسماك وتربيتها																	
٤ الصيد والغابات																	
٥ المناجم والمحاجر																	
٦ الصناعة والتحويلية																	
انتاج أ																	
انتاج ب																	
انتاج جـ																	
انتاج د																	
٧ البناء																	
٨ بيوت الضيافة والمطاعم																	
٩ التجارة																	
١٠ النقل																	
١١ الخدمات																	
أ الإيجار المستلمة عن الأماكن																	
١٢ متفرقة (هدايا ....)																	
المجموع	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×

دراسة نفقات ودخل الأسرة لعام ١٩٩٧

١- المحافظة : _____
٢- المدينة/القرية : _____
٣- رقم المنقود : _____
٤- الرقم المتسلسل للأسرة : _____
٥- الرقم المتسلسل للفرد : _____
٦- رقم الدورة : (_____)

إسم الفرد : _____

مدخلات (تكلفة) أنشطة العاملين لحسابهم الخاص المشتراه من الغير

الدخلات أو التكلفة		قيمة التكلفة			
		١	٢	٣	٤
		زراعة	نشاطات زراعية اخرى	نشاطات غير زراعية	المجموع
		خلال الستة أشهر الماضية			
١	بذور زراعية ونباتات				
٢	أعلاف الحيوانات والدواجن والأسماك				
٣	منتجات أولية تستخدم للتصنيع				
٤	بضائع نصف مصنعة تستخدم للتصنيع النهائي				
٥	متفجرات ومواد ومنتجات كيماوية				
٦	ماء وكهرباء ووقود وتشحيم				
٧	سلع مصنعة اخرى تستخدم في مستلزمات الإنتاج				
٨	مواد بناء تستخدم لإنشاء الأبنية				
٩	نقل وتخزين واتصالات				
١٠	تصليحات وخدمات				
١١	أ إيجارات ما عدا الأراضي				
	ب رسوم وعمولات				
	ج ضريبة استهلاك وضريبة مستغلات				
	د فوائد بما في ذلك الإيجارات على الأراضي				
	هـ المعونات				
	و البلديات				
١٢	أجور ورواتب بما في ذلك الضمان الإجتماعي				
١٣	نفقات متفرقة اخرى (حددي ....)				
	المجموع				
X	الضرائب المباشرة (ضريبة الدخل)				

المعادلة الأولى : إجمالي دخل العاملين لحسابهم الخاص = عامود (١) في صفحة رقم (١) - [عامود (٤) صفحة رقم (١) + عامود (٥) صفحة رقم (١) + عامود (٦) صفحة رقم (١) + عامود (٤) صفحة رقم (٢)] ، أي مجموع البنود من (١ - ١٣)

المعادلة الثانية : صافي دخل العاملين لحسابهم الخاص = إجمالي الدخل - بند الضرائب المباشرة .

حساب رقم -١- حساب الإنتاج للأسر المعيشية(تجريبي)

الإستخدامات		الرمز	الموارد		الرمز
الأستهلاك الوسيط		P.2	المخرجات		P.1
السلعية	27470	P.21	الإنتاج السوقي	66462	P.11
استهلاك وسيط للزراعة	0		منتجات زراعية	13752	
استهلاك وسيط للصناعة	23970		منتجات صناعية أخرى	34902	
استهلاك وسيط للأنشطة الأخرى	3500		خدمات تجارية	8208	
الخدمية	5578	P.22	خدمات نقل	9600	
النقل والماصلات	1980		خدمات أخرى/البناء		
خدمات صيانة وتصليح	1302				
الأيجارات	2296		انتاج غير سوقي	4962	P.12
			الأجور العينية	0	
مجموع المدخلات(السلعية والخدمات)	33048	P.2	منتجات زراعية		
			منتجات أخرى		
القيمة المضافة الإجمالية	38376	B.1g	انتاج ملابس لجمعيات خيرية		
استهلاك رأس المال الثابت	928	K.1	انتاج للاستهلاك الذاتي	4962	
			زراعي	1890	
			صناعي	3072	
			نقل	0	
		B.1n	مجموع المخرجات(المسوق وغير المسوق)	71424	
			ضرائب على المنتجات	0	D.21
			ناقصا الإعانات على المنتجات	0	D.31
القيمة المضافة الصافية(بسعر المنتج)	37448				
	71424			71424	

حساب رقم -٢- حساب توليد الدخل للأسر المعيشية (تجريبي)

الإستخدامات		الرمز	الموارد		الرمز
تعويضات المشتغلين	1040	D.1	قيمة مضافة صافية	37448	B.1
الأجور النقدية	1040				
الأجور العينية	0				
مساهمات أرباب العمل	0	D.12			
مساهمات مدفوعة بالنيابة عن المشتغلين	0				
ضرائب على الإنتاج	0	D.29			
اعانات على الإنتاج	0	D.39			
فائض التشغيل/دخل مختلط	36408	B.2			
	37448			37448	

حساب رقم -٣- حساب تخصيص الدخل للأسر المعيشية(تجريبي)

الإستخدامات		الرمز	الموارد		الرمز
عوائد ملكية	5461.2	D.4	فائض التشغيل /دخل مختلط	36408	B.2
فوائد			تعويضات المشتغلين	21840	D.1
أرباح أسهم			تعويضات المشتغلين من داخل القطاع الأسري	1040	
ريع			تعويضات المشتغلين من خارج القطاع الأسري	20800	
عوائد ملكية أخرى					
			عوائد ملكية	10922.4	D.4
			فوائد		
			أرباح أسهم		
			عوائد ملكية أخرى(صافي حقوق الملكية)		
ميزان الدخول الأولية	63709.2	B.5			
	69170.4			69170.4	

حساب رقم-٤- حساب التوزيع الثانوي للدخل (تجريبي)

الإستخدامات		الرمز	الموارد		الرمز
ضرائب على الدخل	6100.0	D.51	ميزان الدخول الأولية	63709.2	B.5
ضرائب على الثروة	0.0	D.52			
المساهمات الإجتماعية	1200.0	D.61	المساهمات الإجتماعية	2100.0	D.61
مساهمات أرباب العمل	800.0	D.6111	مساهمات أرباب العمل	1100.0	D.6111
مساهمات أخرى	400.0		مساهمات أخرى	1000.0	
تحويلات التأمين على غير الحياة	600.0	D.71	تحويلات التأمين على غير الحياة	100.0	D.71
تحويلات جارية أخرى	200.0	D.75	تحويلات جارية أخرى	600.0	D.75
الدخل المتاح للتصرف به	58409.2	B.6			
	66509.2			66509.2	

حساب رقم -٥- اعادة توزيع الدخل العيني (تجريبي)

الإستخدامات		الرمز	الموارد		الرمز
			الدخل المتاح للتصرف به	58409.2	B.6
			التحويلات الإجتماعية العينية	6000.0	D.63
الدخل المتاح للتصرف به المعدل	64409.2	B.7			
	64409.2			64409.2	

حساب رقم-١.٦- حساب استخدام الدخل المتاح للتصرف به (تجريبي)

الإستخدامات		الرمز	الموارد		الرمز
الإستهلاك النهائي	15000.0	P.4	الدخل المتاح للتصرف به	58409.2	B.6
			تعديل نتيجة التغيير في صافي حصة الأسر المعيشية في صناديق التقاعد	200.0	D.8
الإدخار	43609.2	B.8			
	58609.2			58609.2	

حساب رقم-٦.ب- حساب استخدام الدخل المتاح للتصرف به (تجريبي)

الإستخدامات		الرمز	الموارد		الرمز
21000.0	الإستهلاك النهائي الفعلي	P.4	64409.2	الدخل المتاح للتصرف به المعدل	B.6
			200.0	تعديل نتيجة التغيير في صافي حصة الأسر المعيشية في صناديق التقاعد	D.8
43609.2	الإدخار	B.8			
64609.2			64609.2		

حساب رقم-٧- حساب رأس المال (تجريبي)

الإستخدامات		الرمز	الموارد		الرمز
تكوين رأس المال الثابت	4000.0	P.51	الإدخار	43609.2	B.8
استهلاك رأس المال الثابت	-928.0	K.1	التحويلات الرأسمالية المقبوضة	0	D.9
			التحويلات الرأسمالية المدفوعة(-)	0	D.9
صافي الإقتراض(-) **صافي الإقراض (+)**	40537.2	B.9			
	43609.2			43609.2	

المرفق رقم (٥)

النموذج القياسي المطبق لتقدير مستوى وتركيب دخل وانفاق قطاع الأسر المعيشية في الأردن.

تنفيـــــذ:

خالد محمد جعفر الرشدان

و

معاوية علي الزغول

في دائرة الاحصاءات العامة

قسم الحسابات القومية

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

اشراف:

د. كامل العضاض

المستشار الاقليمي في الحسابات القومية والاحصاءات الاقتصادية (الاسكوا)

بمعاونة:

الآنسة سهام قموة، رئيس قسم الحسابات القومية

Khaled moh'd Jafar AL-Rashdan, Dair Abi Said 21710, P.O. Box: 89, Irbid, Jordan.
E-mail: kmj_Rashdan@Hotmail.Com

تم اعداد نموذج قياسي لتقدير مستوى وتركيب دخل وانفاق قطاع الأسر المعيشية في الاردن. بناءا على طلب الدكتور كامل بضرورة كتابة منهجية العمل المنجز، وذلك لتعميم الفائدة على جميع المهتمين في هذا الامر فأننا سنحاول شرح ما قمنا به.

١- لقد تم تبويب الانفاق حسب فئات الانفاق السنوي (كما هي واردة في نشرات نفقات ودخل الاسرة لعامي ١٩٩٢ و١٩٩٧).

٢- اختيار سلسلة مقطعية بسيطة مساوية لعدد الفئات التي تم حصرها.

٣- استخراج التباين في فئات الانفاق للفرد الواحد ما بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٧.

٤- استخدام برمجية التحليل المناسبة لذلك وهي (SPSS).

٥- أختيار نوع المعادلة المناسبة التي تعطي أفضل نتائج ممكنة من خلال برمجية التحليل المستخدمة وقد وجدت في حالة الاردن انها المعادلة التربيعية.

٦- استخراج النتائج، التي كانت على درجة عالية جدا من الدقة.

٧- استخراج نسب النمو اللازمة لعملية التقدير والتي كانت حسب ما كان متوقعا.

٨- القيام بعملية التقدير حسب الاهمية النسبية على مستوى كل سلعة وردت في نشرات نفقات ودخل الاسرة لعامي ١٩٩٢ و ١٩٩٧.

٩- تقدير الانفاق لقطاع الاسرة للاعوام ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، بالاضافة الى تقدير انفاق قطاع الاسر لعام ١٩٩٨و يمكن تقدير الانفاق لعام ١٩٩٩ ايضا.

١٠- عرض النتائج على المشرفين على العمل لابداء الملاحظات والتوصيات.

Dependent variable.. YDEF Method.. QUADRATI

Listwise Deletion of Missing Data

Multiple R	.97399
R Square	.94865
Adjusted R Square	.93581
Standard Error	.00071

Analysis of Variance:

	DF	Sum of Squares	Mean Square
Regression	2	.00007496	.00003748
Residuals	8	.00000406	.00000051

F = 73.89263 Signif F = .0000

---------- Variables in the Equation ----------

Variable	B	SE B	Beta	T	Sig T
X	-.001214	.000300	-1.432959	-4.054	.0037
X**2	.000159	2.4313E-05	2.313884	6.547	.0002
(Constant)	.001762	.000782		2.253	.0543

Dependent variable.. YDEF Method.. GROWTH

Listwise Deletion of Missing Data

Multiple R	.96266
R Square	.92671
Adjusted R Square	.91857
Standard Error	.75905

Analysis of Variance:

	DF	Sum of Squares	Mean Square
Regression	1	65.568429	65.568429
Residuals	9	5.185419	.576158

F = 113.80292 Signif F = .0000

---------- Variables in the Equation ----------

Variable	B	SE B	Beta	T	Sig T
X	.772060	.072373	.962659	10.668	.0000
(Constant)	-12.824903	.490855		-26.128	.0000

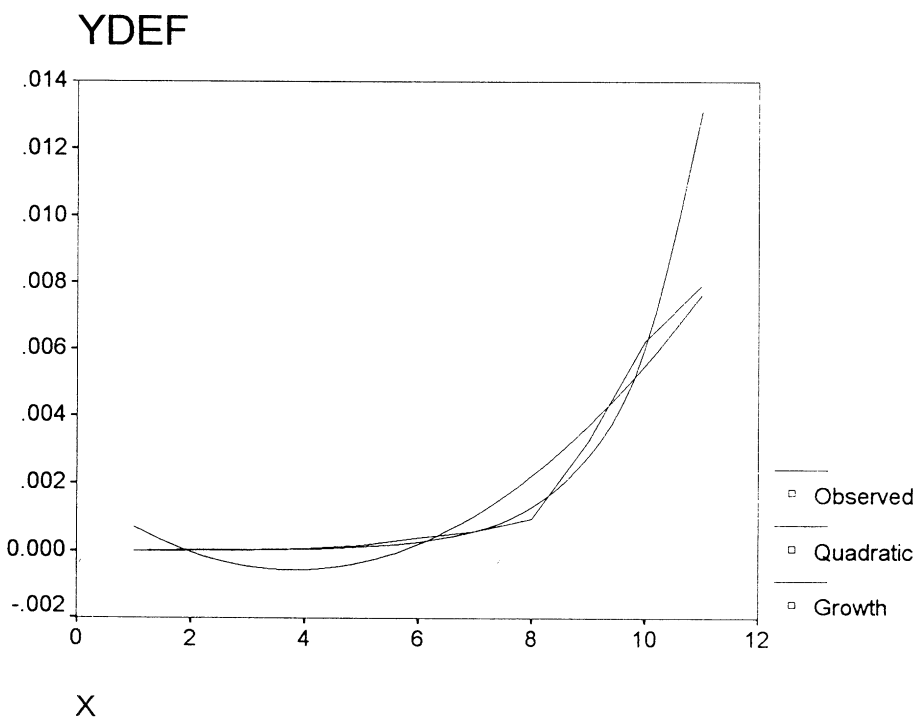

Dependent variable.. Y92 Method.. QUADRATI

Listwise Deletion of Missing Data

Multiple R	.99365
R Square	.98734
Adjusted R Square	.98418
Standard Error	.00499

Analysis of Variance:

	DF	Sum of Squares	Mean Square
Regression	2	.01556193	.00778096
Residuals	8	.00019950	.00002494

F = 312.01987 Signif F = .0000

---------- Variables in the Equation ----------

Variable	B	SE B	Beta	T	Sig T
X92	-.018649	.002100	-1.557942	-8.878	.0000
X92**2	.002377	.000170	2.446165	13.940	.0000
(Constant)	.049762	.005484		9.074	.0000

Dependent variable.. Y92 Method.. GROWTH

Listwise Deletion of Missing Data

Multiple R	.82172
R Square	.67522
Adjusted R Square	.63914
Standard Error	.47846

Analysis of Variance:

	DF	Sum of Squares	Mean Square
Regression	1	4.2834250	4.2834250
Residuals	9	2.0602964	.2289218

F = 18.71130 Signif F = .0019

---------- Variables in the Equation ----------

Variable	B	SE B	Beta	T	Sig T
X92	.197333	.045619	.821719	4.326	.0019
(Constant)	-4.534618	.309404		-14.656	.0000

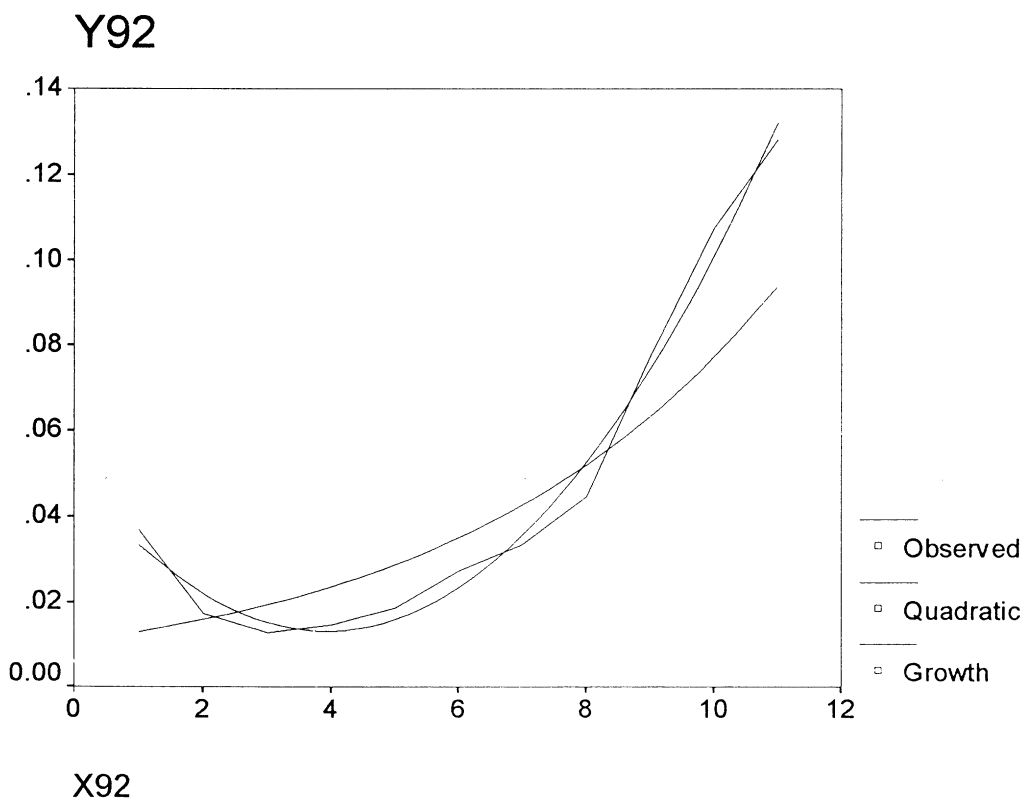

Dependent variable.. Y97 Method.. QUADRATI

Listwise Deletion of Missing Data

Multiple R	.98035
R Square	.96109
Adjusted R Square	.95331
Standard Error	.00524

Analysis of Variance:

	DF	Sum of Squares	Mean Square
Regression	2	.00678159	.00339080
Residuals	10	.00027452	.00002745

F = 123.51761 Signif F = .0000

---------- Variables in the Equation ----------

Variable	B	SE B	Beta	T	Sig T
X97	-.015013	.001685	-2.411183	-8.911	.0000
X97**2	.001365	.000117	3.153801	11.656	.0000
(Constant)	.044252	.005128		8.629	.0000

Dependent variable.. Y97 Method.. GROWTH

Listwise Deletion of Missing Data

Multiple R	.64660
R Square	.41809
Adjusted R Square	.36519
Standard Error	.73825

Analysis of Variance:

	DF	Sum of Squares	Mean Square
Regression	1	4.3073965	4.3073965
Residuals	11	5.9951378	.5450125

F = 7.90330 Signif F = .0169

---------- Variables in the Equation ----------

Variable	B	SE B	Beta	T	Sig T
X97	.153841	.054723	.646600	2.811	.0169
(Constant)	-5.160184	.434348		-11.880	.0000

Dependent variable.. Y97 Method.. EXPONENT

Listwise Deletion of Missing Data

Multiple R	.64660
R Square	.41809
Adjusted R Square	.36519
Standard Error	.73825

Analysis of Variance:

	DF	Sum of Squares	Mean Square
Regression	1	4.3073965	4.3073965
Residuals	11	5.9951378	.5450125

F = 7.90330 Signif F = .0169

---------- Variables in the Equation ----------

Variable	B	SE B	Beta	T	Sig T
X97	.153841	.054723	.646600	2.811	.0169
(Constant)	.005741	.002493		2.302	.0419

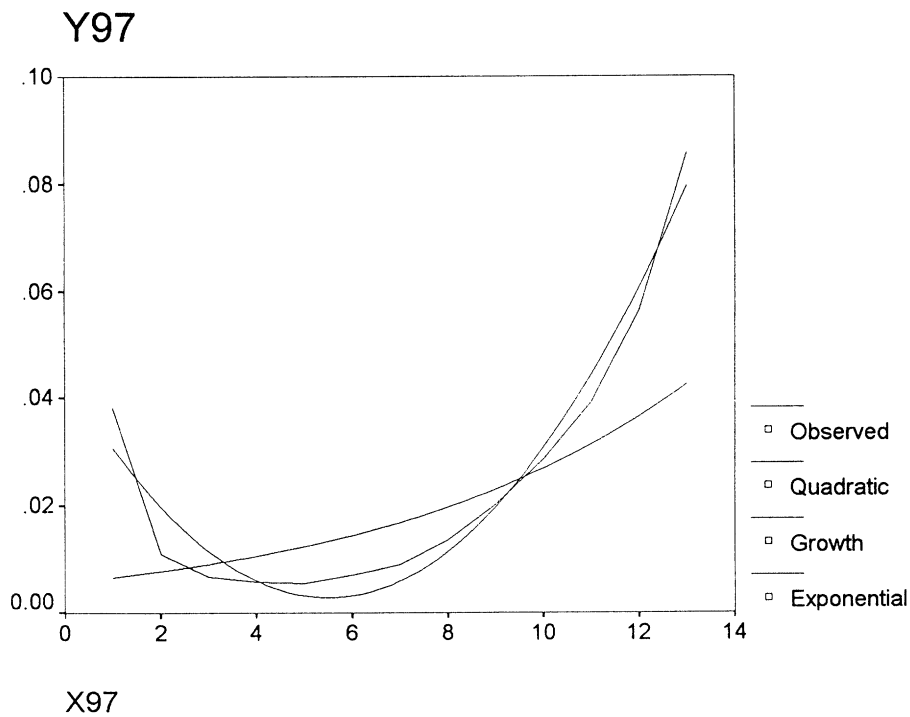

UNESCWA LIBRARY
20015408